الأنباء

جريدة يومية سياسية

الأحد
القدس ٢٦ ايلول ١٩٧١
الموافق ٦ شعبان ١٣٩١
العدد ٨٩٦ السنة الثالثة

אל-אנבא
עתון יומי
המחיר 20 אג׳
AL-ANBA
DAILY—JERUSALEM
SUN. SEPT. 26 1971
VOL. III No. 896

مشاورات على مستوى عال في الأمم المتحدة

حول تطورات الموقف في الشرق الأوسط

الإتحاد السوفياتي لن يتدخل في المساعي الأمريكية لتحقيق التسوية الجزئية
ثانت يجتمع مع ممثلي الدول الكبرى الأربع بحضور يارينغ..

الامم المتحدة — الوكالات — بدأت في مقر الامم المتحدة اتصالات على مستوى عال بشأن تطورات الموقف في الشرق الاوسط استعدادا لمناقشة الازمة في الجمعية العامة للمنظمة الدولية والتي من المتوقع ان تجري في الشهر القادم واشترك في هذه الاتصالات السيد محمود رياض نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصرية ووزراء خارجية الدول الاربع الكبرى وهي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفياتي.

فقد اجتمع السيد محمود رياض مع السادة موريس شومان وزير الخارجية الفرنسي واندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي والسير اليك دوغلاس هيوم وزير الخارجية البريطانية الذي وصل امس الى نيويورك • ومن المقرر ان يجتمع بالسيد وليام روجرز وزير الخارجية الامريكية يوم الاربعاء القادم • ومن ناحية اخرى بدأ وزراء خارجية الدول الاربع الكبرى اتصالاتهم الثنائية حول ازمة الشرق الاوسط •

وصرح امس مسؤولون امريكيون ان السيد وليام روجرز وزير خارجية الولايات المتحدة فشل ليلة السبت الماضي اثناء اجتماعه مع السيد اندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي في الحصول على ايضاحات عن مدى التطور الذي يرتقبه السوفيات في المفاوضات بين الشرق والغرب حول تخفيض التسلح في اوروبا •

ولكن المسؤولين وصفوا هذه المحادثات التي استغرقت حوالي ثلاث ساعات بانها جرت في جو ودي وأن الوزير الامريكي كان مرتاحا كثيرا لها واضافوا يقولون ان السيد غروميكو لم يذكر شيئا في الاجتماع يشير الى الموقف الذي قد يتخذه السوفيات من الجهود الامريكية لتحقيق تسوية موقتة في الشرق الاوسط •

وقال السيد غروميكو للصحفيين اثر هذا الاجتماع ان مشاكل سهلة وصعبة ومعظمها صعبة جرى البحث فيها خلال الاجتماع • وامتنع عن اعطاء توضيحات اكثر باستثناء القول ان عدة مسائل تتعلق باوروبا اثيرت في المحادثات •

واضاف يقول : انني اعتقد ان المحادثات كانت مفيدة • واحب ان

(البقية على ص٤ ع١)

اجتماع ايبان — شومان في نيويورك

القدس — لمندوب الانباء — اعلن ناطق بلسان وزارة الخارجية امس ان السيد ابا ايبان وزير الخارجية اجتمع امس الاول بالسيد موريس شومان وزير الخارجية الفرنسية ودام الاجتماع حوالي الساعة وعقد في مقر البعثة الاسرائيلية الى الامم المتحدة • وجاء هذا الاجتماع في نطاق اللقاءات التي يجريها السيد ايبان مع عدد من وزراء الخارجية الموجودين في نيويورك للاشتراك في الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة •

وعلم ان الجانبين الاسرائيلي والفرنسي قد اوضحا موقفهما من المواضيع السياسية التي ستكون موضع نقاش في الجمعية العامة للامم المتحدة كما بحثا المسائل المشتركة بين البلدين وبضمنها العلاقات الاقتصادية وارتباطات اسرائيل بالسوق الاوروبية المشتركة •

ويعتبر اجتماع ايبان — شومان ذا اهمية خاصة بالنظر الى السياسة الموالية لوجهة النظر العربية التي تتخذها فرنسا من قضايا الشرق الاوسط وكذلك بالنظر الى ان محادثات بين وزيري خارجية البلدين لم تجر منذ مدة طويلة •

جمود في مؤتمر جدة للمصالحة

الخولي يغادر جدة ووفد الأردن يعود إلى عمان

سوريا تحذر الأردن وتحمله مسؤولية فشل الوساطة المصرية السعودية

عمان — رويتر — أعلنت وكالة الأنباء السعودية ان الدكتور حسن صبري الخولي الممثل الشخصي للرئيس أنور السادات وعضو لجنة الوساطة السعودية المصرية بين السلطات الاردنية والمنظمات الفلسطينية المسلحة غادر مطار جدة الدولي أمس الى القاهرة حيث سيبقى الى حين عودة مؤتمر المصالحة الى استئناف عقد جلساته في جدة •

وكان الوفد الاردني الى المؤتمر برئاسة السيد رياض المفلح عضو مجلس النواب الاردني قد عاد الى عمان امس للتشاور مع المسؤولين الاردنيين واجتمع فور عودته بالملك حسين •

واستقبل السيد وصفي التل رئيس الوزراء امس السيد المفلح بحضور الشيخ محمد الامين الشنقيطي سفير الاردن لدى المملكة العربية السعودية والشيخ احمد الكحيمي السفير السعودي في عمان •

ورفضت مصادر الوفد الاردني ان تفصح عن سبب عودة الوفد لكن اوساط المنظمات الفلسطينية ذكرت في بيروت ان الوفد الاردني كان قد طلب يوم الخميس الماضي تأجيل المؤتمر ليتمكن من العودة الى عمان للتشاور مع حكومته بعد ان رفض وفد المنظمات مذكرة أردنية الى لجنة المصالحة المصرية — السعودية تدل على ان اتفاق عمان قد استنفد اغراضه •

ويعتبر اتفاق عمان بين السلطات الاردنية والمنظمات الفلسطينية في عام ١٩٧٠ مكملا لاتفاق القاهرة الذي عقد في ايلول من العام ذاته وانهى اشتباكات دامية بين الجانبين سقط فيها الوف القتلى والجرحى وحدد اسس التعايش بينهما •

ورافق الوفد الاردني في عودته

(البقية على ص٤ ع٦)

وزير الخارجية في مقابلة اذاعية :

إمكانية التوصل الى تسوية جزئية

منوطة بتغيير مصر من شروطها وموقفها

اعرب السيد ابا ايبان وزير الخارجية الموجود حاليا في نيويورك في مقابلة اذيعت امس عن اعتقاده انه ما زالت هناك امكانية للتوصل الى اتفاق جزئي لاعادة فتح قناة السويس للملاحة بشرط ان تغير مصر من موقفها المتصلب وشروطها التي اعلنتها مؤخرا حول هذا الموضوع •

واضاف ان الولايات المتحدة لاتعتقد ان الساعة قد ازفت للتوصل الى اتفاق شامل ولكنها مازالت مستمرة في بياناتها ومحادثاتها مع الاطراف المعنية حول اهمية القيام بمساع اخرى للتوصل الى تسوية جزئية • ورد السيد ايبان على سؤال وجه اليه انه لم يجتمع الى الدكتور غونار يارينغ المبعوث الدولي الى الشرق الاوسط بعد ولكن الدعوة وجهت اليه لحضور الحفل الذي سيقيمه السيد ايبان في نيويورك بعد عدة ايام • وقال انه من المنتظر ان تتبلور مسالة اثارة موضوع الشرق الاوسط امام الجمعية العمومية في منتصف الشهر القادم • وان الجهود منصبة حول المساعي التي يبذلها عدد من الزعماء الافريقيين الذين سيقومون بزيارة لاسرائيل لرأب الصدع بين اسرائيل ومصر وقبل اثارة موضوع الشرق الاوسط امام الجمعية العامة • واضاف انه من المؤكد ان تبحث مسالة الشرق الاوسط امام الجمعية العمومية وستسنح الفرصة امام ممثلي الدول العربية واسرائيل لاسماع آرائهما

واستطرد السيد ايبان يقول ان الرأي السائد هنا هو ان اتفاق وقف النار سيستمر وان التوصل الى اتفاق لازمة الشرق الاوسط لن يتأتى عن طريق مناقشات علنية صاخبة •

وسئل السيد ايبان عن موقف اسرائيل من الصين الشعبية فقال ان اسرائيل اعترفت بالصين الشعبية في

(البقية على ص٤ ع٦)

للمزيد من الأعمال العسكرية

قد تقوم بها مصر لتعزيز حملتها الدبلوماسية

اعلن امس السيد حاييم هرتسوغ احد كبار المعلقين العسكريين في مقابلة اذاعية امس ان من المحتمل ان تقوم مصر بحوادث اضافية على جبهة قناة السويس في محاولة لدفع اسرائيل الى توسيع النزاع •

وقال السيد هرتسوغ ان احداث الاسبوع الماضي على خط وقف اطلاق النار تنسجم مع السياسة المصرية الرامية الى توفير تهديد عسكري لتعزيز الهجوم السياسي المصري في وقت تجتمع فيه الجمعية العامة للامم المتحدة •

واضاف : ان مصر مهتمة بخلق الجو الضروري لوضع الشرق الاوسط على حافة انفجار رئيسي • الا ان مصر في الوقت ذاته تواقة لان تضمن عدم افلات زمام الوضع • ولذلك فان من المحتمل جدا ان تخلق مصر حوادث مدروسة من هذا النوع لحمل اسرائيل على القيام بعمل ما تتحمل بسببه مسؤولية ما قد ينجم من تصعيد للوضع •

استعداد الاردن لسلام منفرد مع اسرائيل

كوبنهاغن — رويتر — اعلن الملك حسين ملك الاردن في مقابلة اجراها معه مراسل التلفزيون الدنماركي انه لا ينتقص من امكانية عقد اتفاق سلام منفرد مع اسرائيل على اساس قرار مجلس الامن الدولي الصادر في تشرين الثاني عام ٦٧ • واضاف ان الاردن على استعداد لاجراء مفاوضات مع اسرائيل على انفراد على اساس هذا القرار • وقال ان المسالة هي مدى استعداد اسرائيل لذلك •

اليابان تطلب تأييد موقفها من الصين

القدس — لمندوب الانباء — استقبل السيد جدعون رفائيل المدير العام لوزارة الخارجية يوم امس الاول سفير اليابان في اسرائيل • وقد عقد الاجتماع بناء على طلب السفير الذي اوضح موقف بلاده من موضوع تمثيل الصين في الامم المتحدة • وطلب ان تؤيد اسرائيل طلب اليابان بعدم اخراج حكومة فرموزا من الامم المتحدة بعد المصادقة على قبول وفد الصين الشعبية كممثل لدولة الصين في المنظمة الدولية

والمعروف ان اسرائيل قررت مبدئيا تأييد قبول وفد الصين الشعبية كممثل للصين في الامم المتحدة الا انها لم تقرر بعد موقفها تجاه مصير وفد فرموزا • وعلم ان طلب اليابان قد احيل الى السيد ايبان الموجود حاليا في نيويورك للبت فيه •

كلمة الأنباء

نذر الحرب

الانذارات المتتالية التي تطايرت في الايام الاخيرة حول احتمال وقوع حرب جديدة بين مصر واسرائيل ، طويلة أو قصيرة ، واسعة أم ضيقة ، كان لها في نفوس سكان المنطقة وقع الصاعقة • فالسناتور جاكسون ، وهو شيخ امريكي معروف بمصادره الواسعة يؤكد ان مصر تخطط لهجوم على سيناء ، ومراسلون عسكريون يتحدثون من داخل القاهرة عن خطط مصرية حربية هي ليست صورة من حرب الاستنزاف ، كما انها ليست بالحرب الشاملة • والجنرال بارليب يقول ان اسرائيل مستعدة لكل الاحتمالات وان الحرب كانت قاب قوسين او ادنى يوم السبت قبل ثمانية ايام لولا ان مصر تلقت رسالة اسرائيل في الغارة على قواعد الصواريخ ولم تقم باي عمل آخر يثبت رغبتها في اشعال الحرب

وفي الواقع يعتبر كل جمود في النشاط السياسي مصدرا لاحتمالات مخيفة في الحقل العسكري • وطالما استمرت مصر في شعورها بالخيبة من النجاح السياسي فليس من المحتمل ، والقيادة المصرية تتحدث ليل نهار

البقية على ص ٣ ع ٦

بيان مشترك سوري — بلغاري

دمشق — رويتر — اذيع في وقت واحد امس في دمشق وصوفيا بيان مشترك عن نتائج زيارة قام بها وفد من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري لسوريا خلال الايام الاربعة الماضية •

وادان البيان بشدة مخططات اسرائيل التوسعية واصرارها على عدم الانسحاب من الاراضي العربية ومحاولات تصفية حركة المنظمات الفلسطينية •

وذكر البيان ان الحزبين اتفقا على برنامج لتعزيز الروابط النضالية وتطوير علاقات الصداقة بين الحزبين والشعبين السوري والبلغاري •

روجرز يجتمع بثانت ويارينغ

الامم المتحدة — وصف — اجتمع امس السيد وليام روجرز وزير خارجية الولايات المتحدة مع السيد ثانت السكرتير العام للامم المتحدة • وصرح السيد روجرز بعد الاجتماع ان الولايات المتحدة ستستمر في مساعيها للتوصل الى اتفاق جزئي لاعادة فتح قناة السويس • وقال ان مصر واسرائيل طلبتا من الولايات المتحدة مساعدتهما لتحقيق التوصل الى اتفاق جزئي وانه سيجتمع بوزيري خارجية مصر واسرائيل بهذا الصدد •

وحضر هذا الاجتماع السيدان جوزيف سيسكو مساعد وزير خارجية الولايات المتحدة لشؤون الشرق الادنى والدكتور غونار يارينغ المبعوث الدولي الى الشرق الاوسط •

مجلس الأمن يجتمع

لاجمال مناقشاته حول القدس

نيويورك — عقد مجلس الامن الدولي في ساعة متأخرة من ليلة امس جلسة لاجمال مناقشاته حول موضوع القدس

وعلم ان الاجتماع عقد بعد ان تم ادخال تعديلات طفيفة على مشروع القرار الذي سبق ان أعده الاردن بالاتفاق مع الولايات المتحدة •

وتدل التقارير الواردة من مقر الامم المتحدة ان مشروع القرار يتضمن الاعراب عن أسف مجلس الامن الدولي لعدم تنفيذ اسرائيل قرارات الامم المتحدة السابقة حول القدس كما يتضمن دعوة اسرائيل الى الامتناع عن اتخاذ اجراءات جديدة من شأنها تغيير الوضع في المدينة •

ويطلب القرار من السكرتير العام للامم المتحدة استعمال الوسائل التي يراها مناسبة لتقصي الحقائق في القدس على ان يقدم تقريرا بذلك خلال مدة لا تتجاوز الشهرين •

السادات يجتمع بالسفير السوفياتي

القاهرة — يونايتدبرس — اجتمع اول امس الرئيس انور السادات بالسيد فلاديمير فينو غرادوف سفير الاتحاد السوفياتي في القاهرة ولم يعلن عما دار في هذا الاجتماع من بحث •

برجنيف يصل بودابست من بلغراد

بودابست — رويتر — وصل الى هنا امس قادما من بلغراد السيد ليونيد برجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي في ختام زيارته الرسمية ليوغسلافيا التي استغرقت اربعة ايام

ومن المقرر ان يطلع السيد برجنيف المسؤولين المجريين على نتائج المباحثات التي كان قد اجراها مع المارشال تيتو الرئيس اليوغسلافي •

وصدر بيان يوغوسلافي — سوفياتي مشترك امس نص على سريان مفعول البيانات المشتركة التي كانت قد صدرت في اعوام ١٩٥٥ — ١٩٥٦ — ١٩٦٥ التي تنص على حق يوغوسلافيا في تصريف شؤونها بدون اي تدخل خارجي • واضاف ان أواصر الحزب الشيوعي اليوغوسلافي والحزب الشيوعي السوفياتي يجب ان تستند الى الطرق الخاصة بتطوير كل دولة وكل شعب ولا يجب ان تكون سببا لنشوب نزاع بينهما

واعلن رسميا امس ان المارشال تيتو سيقوم بزيارة رسمية للاتحاد السوفياتي في موعد يحدد في وقت لاحق •

اجتماع مكتب الغرف التجارية في الضفة

نابلس — لمراسلنا — يجتمع في القدس غدا مكتب الغرف التجارية في الضفة الغربية للاستماع الى تقرير مفصل عن نتائج اتصالات وفد الغرف التجارية والقطاع الزراعي في الضفة الذي حضر اجتماعات جامعة الدول العربية حول مسالة منتجات الضفة الغربية وقطاع غزة •

تعذيب وقتل

أحد موظفي المخابرات في جيش التحرير

بيروت — رويتر — اتهمت القيادة العامة لجيش التحرير الفلسطيني هنا قائدا عسكريا بالحركة المنظمات الفلسطينية المسلحة في لبنان بمسؤولية تعذيب وقتل موظف في شعبة مخابرات جيش التحرير الفلسطيني يوم الاثنين الماضي •

وقالت في رسالة موجهة الى رئيس واعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية نشرت في بيروت ليلة السبت ان النقيب احمد الحنفي الذي نصبه العقيد الركن المسرح عثمان جعفر حداد قائدا عسكريا لقطاع لبنان بصورة غير قانونية مسؤول عن تعذيب وقتل السيد عبد الرحمن محمد برادعي الذي كان يعمل في شعبة المخابرات مراقبا لاذاعات اسرائيل باللغة العبرية

وكانت جثة السيد برادعي قد نقلت الى مستشفى هنا صباح يوم الاثنين الماضي وقال تقرير الطبيب الشرعي الذي نشرته الصحف المحلية ان وفاته ناجمة عن التعذيب •

وذكرت الرسالة ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية كانت قد سرحت العقيد حداد من جيش التحرير الفلسطيني قبل ان يعين النقيب الحنفي قائدا عسكريا لقطاع لبنان وانها تعتبر العقيد حداد المسؤول

(البقية على ص٤ ع٨)

عرض عسكري يجري في صنعاء اليوم

صنعاء — رويتر — يقام هنا اليوم عرض عسكري ضخم تشترك فيه قوات رمزية من الاسلحة المختلفة كما يشترك فيه سلاح الطيران بعرض جوي وذلك بمناسبة الاحتفال بالعيد التاسع لثورة ٢٦ ايلول وسيلقي القاضي عبد الرحمن الارياني رئيس المجلس الجمهوري خطابا يتحدث فيه عن سياسة اليمن الداخلية والخارجية في المرحلة القادمة والازمة الاقتصادية التي تمر بها اليمن •

وقد وجهت الحكومة اليمنية الدعوة الى الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي والسيد حسين الشافعي نائب رئيس جمهورية مصر العربية والدكتور حسن صبري الخولي الممثل الشخصي للرئيس انور السادات لحضور هذه الاحتفالات •

موسكو تلقى بالدهشة والسخط

قرار بريطانيا طرد "١٠٥" مسؤولين سوفيات بتهمة التجسس
شبكة تجسس سوفياتية واسعة النطاق في الدول الأوروبية

موسكو — رويتر — قال ناطق بلسان وزارة الخارجية السوفياتية هنا امس انه شعر «بالدهشة والسخط» عندما علم بطرد بريطانيا الجماعي للمسؤولين السوفيات •

وقالت مصادر ديلوماسية ان تعليق الناطق يعكس وجهة النظر الرسمية بصدد اعلان بريطانيا يوم امس الاول عن طرد ١٠٥ مسؤولين سوفيات في لندن متهمين بالتجسس •

وعقبت وكالة تاس على ذلك فقالت ان طرد الديلوماسيين السوفيات يعتبر عملا غير مشروع ومن شأنه ان يؤدي الى نتائج خطيرة جدا ازاء بريطانيا •

وتفيد انباء لندن ان المستندات التي نقلها رجل الاستخبارات السوفياتية الى بريطانيا تنطوي على معلومات مسهبة عن التجسس السوفياتي في عواصم اخرى من دول اوروبا الغربية ولهذا يتوقع ان تطرد بعض هذه الدول الاوروبية جماعات اخرى من الديلوماسيين السوفيات العاملين فيها ويقول المراسلون الذين اطلعوا على هذه الوثائق التي قدمتها اليهم وزارة الخارجية البريطانية ان ماتشرمن هذه الوثائق لا يعتبر الا جزءا بسيطا من جبل جليدي يخفي تحته شبكة واسعة النطاق من شبكات التجسس السوفياتي في اوروبا كما توضح قضايا تجسسية سوفياتية شهدتها السنوات العشر الاخيرة •

وتقول اوساط دبلوماسية في لندن ان الوكلاء السوفيات حاولوا جمع معلومات تتعلق بتطور طائرة الركاب الضخمة كونكورد ومعلومات اخرى عن تطوير اجهزة الكترونية ومحركات للطائرات •

وعربت الصحف البريطانية الكبرى امس عن تأييدها المطلق لقرار الحكومة البريطانية طرد ١٠٥ دبلوماسيين

(البقية على ص٤ ع٦)

دورة استثنائية لمجلس النواب اللبناني

بيروت — رويتر — أعلن السيد صائب سلام رئيس الوزارة اللبنانية هنا امس ان الرئيس سليمان فرنجية قرر فتح دورة استثنائية للمجلس النيابي منذ يوم امس وحتى ١٥ تشرين الاول القادم •

وقال السيد سلام ان الرئيس فرنجية قرر ذلك استجابة لعريضة تقدم بها غالبية اعضاء المجلس لفتح هذه الدورة لمناقشة قرار الحكومة بزيادة الرسوم الجمركية على معظم الواردات

قدرة القوات المصرية المسلحة

القاهرة — يونايتدبرس — افادت صحيفة الاخبار القاهرية ان الفريق محمد احمد صادق وزير الحربية المصري اعلن في اجتماع مع ضباط ذوي رتب عالية في سلاح الجو المصري ان القوات المصرية المسلحة تستطيع صد اي هجوم عسكري اسرائيلي • واضافت ان الفريق صادق اجرى مشاورات خلال الايام الاخيرة مع المسؤولين عن اجهزة الدفاع المدني وبحث معهم اوجه الكفاح المختلفة والوضع العسكري في جبهة قناة السويس •

اتفاق لتقليل خطر نشوب حرب نووية

واشنطن — رويتر — ستوقع الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي هنا يوم الخميس القادم على اتفاق يقضي باتخاذ اجراءات للتقليل من خطر نشوب حرب نووية عن طريق الصدفة وعلى تحسين الاتصال بواسطة الخط الاحمر بين واشنطن وموسكو •

إجتماع تاريخي

يعقده اليوم نيكسون مع امبراطور اليابان

واشنطن — رويتر — غادر امس الرئيس نيكسون واشنطن متوجها الى جزيرة الاسكا لعقد اجتماع تاريخي اليوم مع الامبراطور هيروهيتو امبراطور اليابان الذي سيكون في طريقه الى اوروبا وسيؤكد الرئيس الامريكي في هذا الاجتماع رغبته في تفادي اي زيادة في عدم الثقة بين واشنطن وطوكيو •

وستكون هذه اول مرة تطأ فيها

(البقية على ص٤ ع٨)

الجلسة الختامية للجنة تنفيذ دستور الاتحاد

القاهرة — رويتر — تعقد اليوم لجنة تنفيذ دستور دولة اتحاد الجمهوريات العربية جلستها الختامية بحضور السادة : حسين الشافعي نائب رئيس جمهورية مصر العربية ومحمود الايوبي نائب رئيس جمهورية سوريا والرائد عبد السلام جلود رئيس وزراء ليبيا وعضو مجلس الثورة الليبي •

زعيم ديني سنغالي يزور الناصرة

الناصرة — لمراسلنا — زار الناصرة اول امس الحاج محمد ناغوم من زعماء الدين المسلمين في السنغال واستقبله في مسجد السلام في المدينة فضيلة القاضي الشرعي حسني الزعبي ورئيس واعضاء لجنة مسجد السلام وعدد من وجهاء المسلمين في المدينة • وادى الحاج صلاة العصر في المسجد ثم تجول في المدينة وزار الاماكن المقدسة فيها وفي المساء اقام فضيلة القاضي على شرف الضيف حفلة عشاء تكريمية حضرها السيد سيف الدين الزعبي نائب رئيس الكنيست ورئيس بلدية الناصرة وبعض وجهاء المسلمين في المدينة • وقدم السيد سيف الدين الزعبي للضيف نسخة من المصحف الشريف المصدف كهدية تذكارية واعرب الضيف عن انطباعاته الحسنة لمشاهداته في اسرائيل وصيانة الاماكن الدينية فيها وعن حرية العبادة التي يتمتع بها المواطنون العرب في اسرائيل على مختلف دياناتهم وطوائفهم •

« ال — عال » تبتاع طائرة «جامبو» ثانية

اعلن أول امس السيد حسداني ممثل شركة — ال — عال — الاسرائيلية للطيران في معامل بوينغ ان شركة الطيران الاسرائيلية ابتاعت طائرة نفاثة اخرى من طراز — جامبو — يتوقع وصولها الى البلاد في ٢٨ من شهر تشرين الثاني القدم •

وستقوم الطائرة باول رحلة لها في الاسبوع الاول من شهر كانون الاول القادم • واضاف السيد حسداني ان الطائرة الاولى من طراز — جامبو — قد دخلت الى الاسطول الجوي الاسرائيلي بدون أن تعتريها اي عوائق فنية •

شؤون سياسية في لجنة الخارجية والأمن

عقدت لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست اول امس جلسة استمعت فيها الى تقرير حول الشؤون السياسية وحضرت السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء هذا الاجتماع الذي تطرق البحث فيه حول المسائل المعلقة بين اسرائيل والولايات المتحدة والنقاش في مجلس الامن حول وضع القدس •

علاوة لموظفي الحكومة في غزة

غزة — لمراسلنا — تقرر منح علاوة لجميع موظفي الحكومة في قطاع غزة والبالغ عددهم ٤٥٠٠ موظف تقدر بـ ٥٠ ليرة اسرائيلية للموظف الواحد شهريا وذلك بسبب تخفيض الليرة الاسرائيلية • ويسري مفعول هذا القرار ابتداء من ٢٢ الماضي وستمنح علاوة اضافية للموظفين الذين تقل رواتبهم عن ٥٠٠ ليرة شهريا اما العمال اليوميون فقد منحوا مبلغ ليرتين يوميا لكل واحد منهم ويبلغ عدد هؤلاء ٢٥٠٠ موظف وعامل يوميين حيث يصبح معدل الاجر اليومي ٥ ليرات و١٠ اغورات •

رئيس أركان جيش الدفاع :

الخرق المصري لوقف النار لن يمر دون رد اسرائيلي

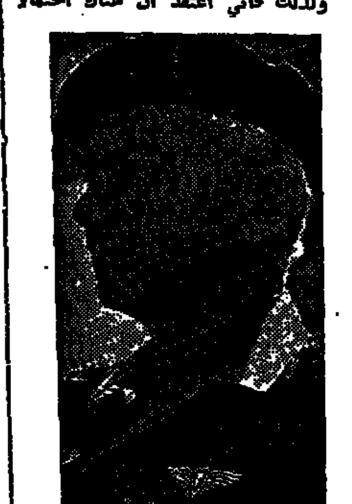
صرح الجنرال حاييم بارليب رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي في مقابلة اذاعية بأن النصف الجوي الاسرائيلي لمواقع الصواريخ المصرية في جبهة قناة السويس يوم السبت الماضي كان دليلا على ان الانتهاكات المصرية لوقف اطلاق النار لن تمر دون رد •

وقال الجنرال بارليب ان الرد الاسرائيلي كان يمكن ان يكون اكثر شمولا واوسع نطاقا ولكننا لم نشأ توسيع نطاق الاجراء الاسرائيلي •

واضاف الجنرال بار — ليب ان اسقاط طائرة النقل العسكرية الاسرائيلية من نوع ستراتو كروزر لم يكن ذا شان عسكري كبير ولم يكن ايضا دلالة على ان المصريين اصبحوا قادرين على الحد من حرية العمل بالنسبة الى السلاح الجوي الاسرائيلي فوق منطقة قناة السويس •

واكد الجنرال بار — ليب في المقابلة لاول مرة ان السلاح الجوي الاسرائيلي يملك صاروخا من طراز شرايك الاميركي الصنع الذي يطلق من الجو الى الارض واشار الجنرال الى احتمال استئناف القتال فقال اني لا اعتقد ان المصريين توصلوا الى استنتاج بانهم من القوة •• بحيث اصبحوا يعتقدون ان التحرك العسكري او استئناف القتال سيعطيهم شيئا •

ولذلك فاني اعتقد ان هناك احتمالا



معقولا بان يستمر وقف اطلاق النار•

وقال الجنرال بار — ليب انه اذا استؤنف القتال فانه لن يقتصر على الغارات الجوية على مواقع الصواريخ او اطلاق الصواريخ ضد الطائرات بل ان ذلك سيكون مجرد ناحية واحدة من نواحي القتال الشاملة والمتعددة•

واضاف يقول ان شبكة الصواريخ المصرية على طول القناة لن تمنع القوات الاسرائيلية من الاستمرار في احكام قبضتها على الضفة الشرقية للقناة كما انها لن تمنع القوات الاسرائيلية من توجيه ضغط عسكري على المصريين بحيث يجبرهم هذا الضغط على وقف اطلاق النار مرة اخرى اذا ما استانفوا القتال •

وقال ان المسالة ليست مسالة صواريخ ضد طائرات او طائرات ضد صواريخ لان ذلك هو جانب واحد فقط من المعركة •

طلب تعيين طبيب عيون في اريحا

اريحا — لمراسلنا — رفع السيد صالح عبده رئيس بلدية اريحا كتابا الى الحاكم العسكري طلب فيه تعيين طبيب للعيون في اريحا لان وكالة الغوث لا يوجد فيها هي الاخرى طبيب خاص للعيون •

حرب مكبرات الصوت يستأنفها المصريون في القناة

تل ابيب — ذكرت التقارير الواردة من جبهة قناة السويس ان الجنود المصريين المرابطين على طول القناة استأنفوا اول أمس حرب الدعاية بمكبرات الصوت داعين الجنود الاسرائيليين المرابطين على الضفة المقابلة للقناة الى تأييد انسحاب اسرائيل من سيناء•

وقالت هذه التقارير ان مكبرات الصوت اخذت تطلق هذه الشعارات امس مصحوبة بالموسيقى في القطاع الاوسط من القناة • وبين هذه الشعارات تصريح الرئيس انور السادات الاخير بان عام ١٩٧١ سيكون حاسما في النزاع العربي — الاسرائيلي

وبين الاقوال التي وجهتها مكبرات الصوت الى القوات الاسرائيلية ان الجنود الاسرائيليين المسرحين يلاقون صعوبات في ايجاد اعمال لهم عندما يعودون الى الحياة المدنية •

تبديل ٤ الاف رقم تلفون في القدس

تم بعد ظهر اول امس تبديل ارقام ٤ الاف جهاز تلفون في القدس تبدأ ارقامها بعدد — ٢ — •

جمع شمل ٦ اشخاص من اريحا

اريحا — من محمد ناصرية — صرح السيد فايز عبد الجواد سكرتير بلدية اريحا ان وزارة الداخلية وافقت على جمع شمل ستة اشخاص من مدينة اريحا وهم فوزية احمد التيجاني وفتحية احمد التيجاني وعايشة احمد التيجاني وشريف توفيق بالي وصالح شريف نسيبة وبركات عبد الكريم النجوم •

هدايا لوحدة الاقليات من مصنع غيبور

دالية الكرمل — من مصباح حلبي — وزع مصنع النسيج غيبور في دالية الكرمل بمناسبة الاعياد هدايا بقيمة خمسة الاف ليرة الى قيادة وحدة الاقليات في جيش الدفاع وبهذه المناسبة عقد اجتماع احتفالي حضره قائد الوحدة وكبار الضباط وسكرتير مجلس العمال السيد امل نصر الدين واشترك فيه اعضاء لجنة تبني الوحدة التابعة لبلدية حيفا وعضوات لجنة عاملات غيبور وقد القى كل من السيد امل نصر الدين وقائد الوحدة وممثلة العاملات ورئيس لجنة التبني كلمات شكروا فيها ادارة المصنع على التبرع واشادوا باعمال لجنة التبني وببطولات الجنود الدروز وتتالف الهدايا من جهاز تلفزيوني و ٥ اجهزة راديو ترانزيستور وآلة تسجيل وجهاز غرامافون •

١٠ آلاف شخص لعبور بحيرة طبريا

اشترك امس في اجتياز بحيرة طبريا سباحة حوالي ١٠ الاف شخص بينهم فيها عدد من اشهر الفنين والموسيقيين الفائزين •

نتائج مباريات يوم السبت

تاجلت مباريات الدوري العام وكاس الدولة أمس فاستغلت الفرق هذه الفرصة واجرت المباريات الودية واسفرت عن النتائج التالية : —

هبوعيل حيفا — بني يهودا	صفر : صفر
هكواح رمات غان — مكابي يافا	١ : صفر
هبوعيل كريات شمونة — هبوعيل شباب الناصرة	٣ : ١
هبوعيل الاخوة حيفا — هبوعيل كريات يام	٣ : ٣
هبوعيل قلنسوة — مكابي هشرون نتانيا	٢ : ١
هبوعيل جلجولية — هبوعيل جت	١ : ١

وفي نطاق الدوري لفرق الشبيبة فاز فريق شبيبة مكابي الفريديس على شبيبة هبوعيل يكنعام باصابتين مقابل لا شيء •

وفاز فريق شبيبة هبوعيل كفرقرع اطريا على فريق شبيبة بنيامينا بهدفين مقابل لا شيء •

سننشر تفاصيل هذه المباريات في عدد الغد الاثنين •

الرياضة في القدس

القدس — لمراسلنا — نتائج مباريات يومي الجمعة والسبت —

كرة القدم

فريق نادي الوادي الرياضي × فريق المعهد العربي بابو ديس — صفر : صفر

الفريق الثاني لمدرسة البيرة الجديدة × الفريق الثاني لجمعية الشبان المسيحية ٤ : صفر

فريق مركز الشباب الاجتماعي بمخيم بلاطة بنابلس × فريق نادي سلوان الرياضي صفر : ١

فريق مجموعة البيرة الاولى × فريق نادي الشباب الثقافي بيت ساحور ٥ : ١

فريق اشبال جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق نادي الاتحاد الرياضي بنابلس ٦ : ١

فريق نادي عيبال الرياضي بنابلس × فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس ٢ : ٣

فريق مختلط نادي سلوان الرياضي × فريق نادي رجال الاعمال التابع للجمعية صفر : ٤

كرة السلة

فريق نادي عيبال الرياضي بنابلس × فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس ٣١ : ٥٦

الكرة الطائرة

فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق نادي عيبال الرياضي بنابلس ٢ : صفر.

برنامج مباريات اليوم بعد الظهر في كرة القدم بين فريق النادي الارثوذكسي برام الله وفريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس •

حملة لتامين سلامة حركة السير

صرح اول امس السيد غاد يعقوبي نائب وزير المواصلات بان وزارته ستقوم بحملة في شهر تشرين الثاني القادم لتامين سلامة حركة السير في شبكة الطرق في البلاد •وستقام مراكز خاصة لتقديم تقارير عاجلة عن حوادث طرق قد تقع • وستجري محاكمة المخالفين لانظمة وقوانين السير بدون تاخير • وستقوم وزارة المواصلات في الايام القريبة القادمة بنشر تفاصيل عن هذه الحملة •

حفلة غنائية كبرى لذكرى موشيه مزراحي

اقيمت مساء امس في دار الثقافة في تل ابيب حفلة موسيقية غنائية شرقية كبرى خصصت لذكرى المطرب المرحوم موشيه مزراحي • واشترك اشخاص مقعدون ووزعت جوائز على الشرقيين • وستذاع هذه الحفلة من دار الاذاعة الاسرائيلية في وقت لاحق

أمر دفاع بتنظيم الشؤون الصحية في الضفة الغربية

نابلس — من محمد عميرة — أصدر البريغادير جنرال رفائيل فاردي القائد العام لمنطقة الضفة الغربية أمر دفاع بتنظيم الشؤون الصحية في منطقة الضفة الغربية تقرر بموجبه فصل مستشفيات الضفة وعددها ٧ مستشفيات وهي نابلس وجنين وطولكرم ورام الله والخليل واريحا وبيت لحم عن مديريات الصحة في المناطق المذكورة وقد تم ربطها اعتبارا من يوم أمس في ادارة مستقلة تابعة لضابط الشؤون الصحية في منطقة الضفة الغربية •

وتاتي هذه الخطوة ضمن الحملة التنظيمية للشؤون الصحية بعد ان عمت الشكوى وازداد التذمر بين صفوف الاهالي نتيجة الفوضى في مستشفياتها •

وعلى اثر هذه الخطوة التنظيمية تقرر تعيين الدكتور الجراح فائق المصري مديرا لمستشفى الحكومة بنابلس خلفا للدكتور سميح طقطق الذي استقال من هذا المنصب كما تقرر تعيين السيد صلاح طوقان وكيل مستشفى الحكومة بنابلس مفتشا عاما للمستشفيات في الضفة الغربية وسيتم تعيين الدكتور احمد ابو شمعة مدير مستشفى اريحا مديرا لمستشفى طولكرم وسيتم نقل الدكتور شفيق قعدان مدير مستشفى طولكرم الى اريحا •

وعلم ان السلطات الصحية ستقوم بتعيين مدير عام للمستشفيات وسيكون مقره رام الله •

وقد حذر البريغادير فاردي الاطباء الحكوميين اثناء اجتماعه بهم في نهاية الاسبوع الماضي بنابلس من استغلال مهنتهم اثناء ساعات الدوام الرسمي وقال انه سيتخذ الاجراءات الرادعة بحق اي طبيب يثبت عليه استغلال اي مواطن كان اذا ما تلقى اي شكوى بهذا الشأن •

وقال البريغادير فاردي ان هذه العقوبة قد تؤدي الى سجن الطبيب واعلن انه يرحب بتلقي الشكاوي من المواطنين في مختلف مدن وقرى الضفة في حالة استغلالهم او الاساءة اليهم وقال انه سيعمل فورا على التحقيق في مثل هذه الشكاوى •

مجلس بلدية غزة الجديد يعقد اليوم أول جلسة له

غزة — لمراسلنا — يعقد اليوم المجلس البلدي في غزة اول اجتماع له برئاسة السيد رشاد الشوا الذي عين لهذا المنصب يوم الخميس الماضي•

وكان الحاج رشاد الشوا الرئيس الجديد لبلدية غزة قد اصدر بيانا الى السكان في غزة قال فيه انه استجابة لتكليفهم اياه لتولي منصب رئيس البلدية فقد اختار ١١ شخصا ليكونوا أعضاء معه في مجلس البلدية ولتحمل جميع المسؤوليات والقيام بالمهام المطلوبة منهم وان يعملوا بكل اخلاص جاهدين بما يضمن العيش الكريم وتأمين الخير والمنفعة للجميع ودرء الخطر والشر عن المجتمع •

واضاف البيان يقول ان هذا المجلس انما ظهر للوجود نتيجة رغبتكم وانتم دون غيركم اصحاب الحق . وفق ارادتكم •

٧ الاف عضو عربي ودرزي جديد في الهستدروت

حيفا — من يوئيل دار — انضم خلال هذا العام الى نقابة العمال الاسرائيليين العامة الهستدروت ٧ الاف عضو عربي ودرزي جديد وبهذا يبلغ الان عدد الاعضاء غير اليهود في هذه المنظمة العمالية ٦٣ الف عضو وعضوة وقد ازدادت نسبة الاعضاء العرب خلال هذا العام ب ١٣ بالمائة اذ يزيد نسبيا عدد الاعضاء العرب الذين انضموا الى الهستدروت خلال هذه الفترة عن عدد الاعضاء اليهود •

ومن ناحية اخرى صرح السيد رؤوبين كساب نائب رئيس الدائرة العربية في الهستدروت بان ٥٠٠ مثقف عربي انضموا حتى الان الى قسم الجيل الجديد الذي أقيم مؤخرا وتتجاوز أعمار المثقفين الذين انضموا الى هذا القسم بين ٢٠ حتى ٣٠ عاما ويدار هذا القسم من قبل ٤ مثقفين عرب ، ومن بين النشاطات الرئيسية التي سيقوم بها تعزيز العلاقات مع النشء اليهودي الجديد ومعالجة مشاكل المثقفين العرب •

يوم دراسي لمعلمات رياض الاطفال

يركا — من مزيد حسن صالح — عقد امس يوم دراسي حضرته ١٠٠ معلمة روضة اطفال لمدارس الجليل الغربي في المدرسة الابتدائية الرسمية — أ — في عكا باشراف السيدة اسيا ايراني مرشدة روضة الاطفال في دائرة المعارف العربية وقد القت السيدة اسيا محاضرة عن كيفية استعمال دفتر اليومية الجديد كما قدمت الارشادات والتوجيهات للمعلمات حول تعليم اطفال الروضة حسب الاساليب والطرق الحديثة وفي نهاية اليوم الدراسي استمعت المرشدة الى استفسارات واسئلة المعلمات •

برقية شكر لرئيس بلدية جنين

جنين — تلقى السيد حسني السوقي رئيس بلدية جنين البرقية التالية من السادة غسان فرحان خوري ، محمد نجيب جرار ، احمد محمد حسن ، مصطفى احمد عاشور ، حسن محمد حمد ، الصيدلي ساري العمري ، الصيدلانية فرندات العمري ، مصطفى عرابي ، مصطفى حسين ، محمود حمدان ، راتب فارس ، احمد صالح زكي الاحمد ، راشد جرار ، محمد جرار ، محمد رشدي جرار ، غسان السوقي ، فارس مصطفى ، كمال عبد الاله ، ذياب عبد الخالق ، سعيد عبوشي ، خالد العدس ، عبد الهادي جرار ، نهاد حمدان ، كمال الزاغة ، سعود ابو الوفا ، محمد شافع جرار ، حسين النمر ، احمد عبد خلف ، رضوان جرار غنيم مختار برقين ، مصطفى غانم ، حسين يوسف سليم ، نادر عبد الرحمن ، عزمي نفاع ، فوزي الصادق ، مراد مرعي ، قاسم ارشيد ، سليمان احمد ، سعيد احمد حواشين مختار مخيم جنين ، وحسين يوسف سليم ، ومحمود ادريس ، والموجه التربوي كمال جبر ، وعمر ابو بكر ، مدير مدرسة حطين عن الهيئة التدريسية في مدرسته وقد جاء في هذه البرقية : نتقدم لسعادتكم بوافر الشكر وعظيم التقدير والامتنان على ما قمتم وتقومون به من اعمال مجيدة ومشاريع نافعة لصالح هذا البلد ومصلحة اهله واضعين نصب اعينكم ازدهار البلد ورفاهية مواطنيه •

٢٠ عضواً جديداً في الدالية وعسفيا في حزب العمل

دالية الكرمل — من مصباح حلبي — جرت أمس في [illegible] لطفي للثقافة في دالية الكرمل حفلة توزيع بطاقات عضوية حزب العمل الاسرائيلي على ٢٠ شخصا من عاملي الحزب في قريتي دالية الكرمل وعسفيا •

وحضر هذه الحفلة عضو الكنيست السيد موشيه [illegible] في الشمال والسيد غرانيك رئيس دائرة التنظيم العامة في الحزب [illegible] بهذه المناسبة كلمات تهنئة أشار فيها الخطباء الى اهمية ضم الدروز الى صفوف الحزب واشيد بالانجازات الجمة التي حققها حزب العمل في الوسط الدرزي •

واعلن السيد غرانيك ان الحزب قرر فتح فرعا له في دالية الكرمل وعسفيا يتكون من ٥١ عضوا •

ومن بين الذين منحوا بطاقات العضوية رئيس المجلس المحلي في دالية الكرمل السيد رشدي حلبي ورئيس مجلس عسفيا المحلي السيد رسلان ابو ركن وسكرتير مجلس العمال السيد امل نصر الدين والسيد كمال منصور مدير دائرة الارشاد في الشمال وغيرهم من العاملين في المجال الحزبي والهستدروتي •

صندوق في الهستدروت لمساعدة الطلبة العرب

حيفا — لمراسلنا — اسست مؤخرا الدائرة العربية في الهستدروت صندوقا ماليا خاصا لمساعدة الطلبة الجامعيين العرب• ويبلغ رأسمال هذا الصندوق مائة ألف ليرة وستوزع المنح الاولى على الطالبات والطلاب المحتاجين خلال العام الدراسي الذي سيبدأ بعد بضعة أسابيع •

اعـــلان

انا محمد شفيق الحاج يوسف مختار قرية عينبوس قضاء نابلس اتقدم بشكري وتقديري لرجال السلطة المحلية في مركز نابلس وعلى راسهم ضابط الشرطة والوكيل اسماعيل عوض والشاويش وديع نجيب وجميع افراد الشرطة والتعقيب لما بذلوه من جهود جبارة في اكتشاف محاولة للسرقة كادت أن تقع في بيتي يوم الثلاثاء الماضي • وفقهم الله للسهر على الامن •

خوري لطائفة الكاثوليك بالناصرة

الناصرة — من محمد شريف — [illegible] سيادة المطران يوسف ريا مطران الروم الكاثوليك في اسرائيل عن قدس الاب سليم بسطرس [illegible] روحيا لطائفة الروم الكاثوليك [illegible] يافة الناصرة بالاضافة الى عمله [illegible] للمدرسة الاكليركية الثانوية [illegible] الناصرة • وبهذا التعيين [illegible] سيادة المطران ريا الى طلبات [illegible] طائفته في يافة الناصرة [illegible] للطائفة خلفا للاب بطرس [illegible] كان قد غادر الى لبنان قبل [illegible] سنة ونصف السنة •

وسيتراس الاب بسطرس [illegible] الذي سيقام في كنيسة الطائفة [illegible] القرية صباح اليوم •

قتيلان في القطاع

اعلن الناطق بلسان جيش [illegible] الاسرائيلي ان مسلحا قتل [illegible] معسكر المغازي في غزة البر[illegible] دورية اسرائيلية له اثناء عملية تفتيش في المعسكر ووجد في [illegible] المسلح قنبلتين يدويتين •

واعلن الناطق ان شابا من خان يونس قد قتل نتيجة [illegible] استجابته لنداء افراد دورية [illegible] اسرائيلية بالتوقف للافصاح [illegible] هويته • واطلق افراد الدورية طلقات في الهواء وعندما رفض [illegible] اطلقت عليه النار •

ولم تقع خسائر بين القوات الاسرائيلية في هذين الحادثين •

كلمة الانباء
بقلم احمد [illegible]

وطنية الاسواق

حاول وفد الضفة الغربية الذي يقوم الان بجولة في بعض الاقطار ...ية بشان تحديد مصير منتجات الضفة والقطاع ان يقنع لبنان بسحب ... المدرج على جدول اعمال الجامعة العربية بشان مقاطعة هذه المنتجات ..

الواقع ان لبنان هو الوحيد الذي تقدم بالطلب دون ان يعلم احد ... في ذلك . فليس من المعقول ان تكون الاستخبارات اللبنانية قد بلغت القوة حدا من النباهة يجعلها تعلم اذا كانت بعض منتجات اسرائيل ... مع منتجات الضفة والقطاع ، خاصة وان الاعتقاد بمثل هذا الراي ... الصحافة . لان اسرائيل اذا ارادت ان تهرب بعض منتجاتها فان ... سيكون الطريق الاقرب والاسهل من طريق الضفة والقطاع .

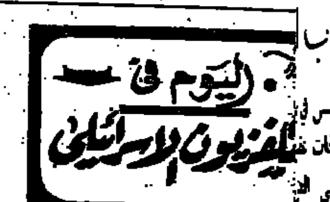
كذلك فانه من الصعب ان يتصور احد ولو للحظة قصيرة ان لبنان طالب ... المنتجات لاسباب وطنية او قومية ، وانما الاسباب تتعلق بالمنتجات ... نفسها ، التي لا يريد المسؤولون اللبنانيون ، باسم الوطنية ... ان تنافسها منتجات الضفة والقطاع ... ولقد قال علماء السياسة كثيرا ما تستوحى المفاهيم من حاجات السوق .. وقالوا ان التجار يكون مفاهيم الوطنية من السوق. ولبنان هو اولا واخيرا قد تحول الى ... تاجر يهتم فقط بالاسواق والتسويق .

... انه اذا كان للبنان حجة بانه يريد ان يبيع منتجاته ولو على ... الذين يصفهم بالمزارعين الصامدين ، فانه ليس للجامعة العربية وللدول العربية حجة قبولها ادراج الطلب اللبناني على جدول ابحاث ... ، اللهم الا ان يكون ثمة مخطط عربي واسع يهدف الى تضييق ... الاقتصادي ، وبالتالي غير الاقتصادي على سكان المناطق التي ... اسرائيل .

... مهما يكن من امر فان قبول الجامعة العربية والدول العربية بادراج ... اللبناني على جدول البحث لا يعني ادانة لبنان وحده ، وانما يعني ... ادانة الدول العربية جميعا وادانة الجامعة العربية بالتآمر الاقتصادي ... على الشعب الفلسطيني ، بعد ان تآمرت عليه سياسيا وعسكريا وتصفويا ... المطبق امام حمامات الدم التي نفذت ضد هذا الشعب .

في الختام فقد آن للدول العربية ، ومعها لبنان ، ان تدرك وتعي حقيقة ... ضد الشعب الفلسطيني في العلانية حينا ، وفي الخفاء احيانا وتدرك ... ان هذه الاعمال والمؤامرات قد اصبحت مفضوحة ليس لدى الشعب ... وحده وانما لدى جميع الشعوب العربية في كل مكان .

... فمن المنوق ان تكف عن السير في طريق هذه المؤامرات ...يانات .



سامي وسوسو
الرياضة

...مي وسوسو ، اتعلما في هذه ... الى بطلين رياضيين من الدرجة ... . فلا غرو ان شاهدناهما في الحلقة يرتديان القمصان ...ية المخططة وامامهما جمع من ... الرياضة بين كرة قدم وكرة ... تنس وبنغ بونغ .

... بين سامي وسوسو ، ... الرياضة تختلف باختلاف ... من حيث مدة مزاولتها ، ... الاشخاص الذين يمارسونها ... استعدادهم وقابليتهم لمزاولتها ... السباحة مثلا يتمكن من ... الساعات الطويلة يوميا دون ... شعر بالتعب .. ولكنه يشعر ... اذا لعب كرة السلة لمدة ... .. وبالنسبة للهواة .. فالهاوي ... مزاولة جميع انواع الرياضة ... عشر دقائق كبداية ويزيد هذه ... تدريجيا ، بعد ان يكتشف نوع ... التي تروقه ، وقابليته ...ها .

... بعد ذلك ستشاهد مقاطع رياضية ... ، خصوصا الرياضة البدنية ... كالركض والقفز العريض ، ... الطويل ، القفز بالخشبة ، رمي ... ، الهوكي . رمي الرمح . كرة ... الكرة الطائرة . كرة الماء . ... التنس . كرة المائدة . ... الدراجات .

... نستمع الى اغنية للكرة كتبتها ... ترتمشتاين .

... يقوم سامي بالقاء درس عملي ... سوسو في كيفية صنع السلة ... بلعبة كرة السلة .

... نستمع الى سامي يروى قصة ... يصل في البداية — والتي ترجمها ... م . عباس وهذا ملخصها: ... من بلاد القال الاول يدعى ... والثاني عصفور تراهنا حول ... يمكن ان يدور حول الدنيا ... قبل الاخر .

... ان قطعا مسافة طويلة شعر ... بالتعب ، فسخر منه عصفور ... ترياق جملا ، فاسرع وركبه ، ... به كالسهم ، في حين ان ... راى حصانا اصيلا ، براق ... ، جميل الشكل .. وانطلق ... اعقاب ترياق .

... وصل الاثنان الى البحر ، فاسرع ... واستقل باخرة ، تمخر عباب ... ، فما كان من ترياق الا ان ... في اعقابه واستقل باخرة اخرى ... السفينتان يوما وليلة حتى ... على الشط . وشاهد الاثنان ... وعجائب .. سرو وشجر تمر ... سود وارانب .. !! وتطلع ... الى الاخر ، وبدون كلام ادركا ... في بلاد الشمال .

... طائرة هليكوبتر فانزلت حبلا ... لكن عصفور تكبر وتاكد من ... ترياق ... في حين ان ترياق ... دراجة نارية .. وغضب عصفور ... منبة القشل وركب سيارة .

ولدى وصولهما البحر وجدا طيارتين ورحب بهما الطيارون ودعوهما للركوب والعودة .

وبينما كان الاثنان يستقلان الطيارة لاحظا ان عصفورة سنونو ، قفزت من البستان ترفرف بجناحيها .. وما هي لحظة حتى طارت واختفت في الجو .

وقال ترياق لعصفور : الان تأكدت ان طير السنونو الذي يملك موتورا هو اشطر منا نحن الاثنين .. وسيسبقنا ويصل قبلنا .

واعجب سوسو بهذه القصة التي تنعكس فيها الروح الرياضية القائمة على التكافؤ في الفرص والقوى . على الاخص في المسابقات على اختلاف انواعها

ويختتم البرنامج باذاعة اسماء الفائزين في مسابقة الاسبوع الماضي والاعلان عن مسابقة هذا الاسبوع .. الرياضية طبعا .

البرنامج يذاع في السادسة والنصف مساء . ترجمة عبرية على الشريط .



مواعيد نشرات الاخبار

٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٨٫٣٠
١١٫٠٠ ، ١٣٫٠٠ ، ١٤٫٣٠
١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠
٢١٫٣٠ ، ٢٣٫٠٠ ، ٢٤٫٠٠

١١٫٢٥ مجموعة من الاغاني ١١٫٤٥ ما يطلبه المستمعون ١٢٫١٥ وديع الصافي — صباح — مجدي ١٢٫٣٠ لحن يعجبني ١٣٫١٥ حديث ١٣٫٢٥ عايدة الشاعر ١٤٫٤٠ سهاد محمد — محمد رشدي — شادية الكرمل ١٥٫٠٠ الحلقة الرابعة من تمثيلية توماس بيكيت ١٥٫٤٠ حديث ١٥٫٤٥ ابراهيم عزام احمد ابو غنام ١٦٫٠٠ ام كلثوم ١٧٫٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧٫١٠ عبد الحليم حافظ — فيروز ١٧٫٤٥ حديث ١٨٫٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨٫٠٥ شادية ١٨٫١٠ من الغناء العراقي ١٨٫٣٠ عالم الصحافة ١٨٫٤٠ من الحفلات الغنائية ١٩٫٠٠ بين القرية والبادية ١٩٫١٥ شريفة فاضل ١٩٫٢٠ مع المزارع ١٩٫٤٥ اليوم في الانباء ٢٠٫٠٥ وديع الصافي — ليلى مراد — عبد الحليم حافظ ٢٠٫١٥ سلاما وتحية ٢١٫٠٠ اكاذيب وحقائق ٢١٫١٥ محمد عبد الوهاب — نجاة الصغيرة ٢١٫٤٥ اسماء في الانباء ٢٢٫٠٠ من ملفات القضاء ٢٢٫٣٠ حديث العم حمدان ٢٣٫٤٠ مطرب السهرة — محرم فؤاد ٢٣٫١٥ من الغناء القديم ٢٣٫٣٠ من الموسيقى العالمية .

رحلة حول الشخصية المصرية
بقلم : توفيق الحكيم

عندما نفارق بلادنا ، فان صورتها لا تفارق عيوننا .. وعندما كنت في عشرينات هذا القرن اقطن باريس ، في شارع «بلبور» ، هذا الذي ذهب اليوم رسمه وبقي اسمه ، كنت افتح نافذتي كل صباح ، فلا ارى امامي باريس وحدها ، بل ارى ايضا مصر .. في ذلك العهد .. وبالتحديد في شهر يونيو سنة ١٩٢٧ ، كتبت قصة «العوالم» ، عوالم الفرح مستعيدا ذكرى ذلك الجو الذي تنفست فيه أجمل نسمات صباي .. جعلت استحضر ، وانا في باريس ، ملامح الاسطى حميدة الاسكندرانية ، اول من علمتني كلمة «الفن» .. واسطر كلماتها وهي مسافرة في القطار مع افراد تختها لاحياء زفاف خارج القاهرة . كانت تودع الحاج محمد «مطيباتي» التخت او متعهد حفلاته بالتعبير الحديث ، وتوصيه بلهفة والقطار يتحرك : «حاج محمد ... يا حاج محمد .. شوف يا اخي نسيت اقول لك .. يادي الحوسة ... الارانب أمانة في رقبتك ياحاج محمد ... ماتنساش ترمي للارانب فوق السطح قشر العجور ... أمانة عليك .. السيلة في ضهرك ...»

... وتحرك القطار بين صياح افراد التخت .. واخيرا رفعت الاسطى حميدة راسها قليلا وتنهدت ، ثم قالت بتاثر : — يا حبيبتي يامصر !! — وكان هذه الجملة كانت تعبر تماما عن احساس الجميع ، فاطرق الكل لحظة ...، الخ الخ ...

هذا نص ما كتبت في ذلك التاريخ البعيد ... ولم تزل الى اليوم ، والى الغد ، والى كل زمان ، جملة : — يا حبيبتي يا مصر — ، تعبر عن احساس كل جيل ...

وبعد ان فرغت من كتابة هذه القصة ، القيت بها في درج مكتبي الخشبي البسيط الزهيد في تلك الحجرة المتواضعة من ذلك الفندق الذي اختفى اليوم مع بقية مباني الشارع الذي ضاعت معالمه على اهل هذا الجيل من سكان باريس ...

وزارني صديقي حسين فوزي ، كما اعتاد ان يزورني بين حين وحين في ذلك الحي التساني المنعزل ، ولست ادري ما الذي ذكرني بالقصة المهملة ، فاخرجتها من الدرج . وكان هو اول من اطلع عليها وما ان قرأ عبارة : — ما تنساش ترمي للارانب فوق السطح قشر العجور ، حتى ظهر عليه الحنين الى مصر . وقال لي : — هذه الجملة فيها كل شهر مايو بمصر .. الحر والعجور وعيد اللاوى ... وسرح بفكره لحظة وكأنه يرددها ايضا في اعماقه : — يا حبيبتي يا مصر — ... !

ما هي مصر ؟ .. تلك التي تشغلنا في بعدنا عنها اكثر مما تشغلنا في قربنا منها ؟! .. يبدو لحبنا اليها انها شيء بسيط جدا . قد تبدو في اغنية او زجل او موال ... ونراها في البسطاء من ابنائها .. من اهل ريفها وحواري مدنها

هذا صحيح . ولكن هذا ليس كل شيء . انها ليست من الضآلة بحيث يمكن حصرها في هذا النطاق الضيق .. انها شيء عظيم جدا . ممتد في الزمن ، متعمق في الاثر . ان ما نسميه — مصر — جسما وروحا ، وشخصية ، يشبه الانسان العظيم ..

عندما نريد ان نحيط بشخصية انسان عظيم ، ماذا نفعل ؟ .. هل نبحث عنها في مشاعره او في مبادئه او في تفكيره ؟ .. هل نحاول ان نراه وهو يعمل ويكدح ، او وهو يغني ويطرب او وهو يضحك ويهزل ، او وهو يصلي ويؤمن ، او وهو يفكر ويتأمل ... ؟

في حجرتي القديمة تلك ، سألت نفسي وقتئذ هذا السؤال ... وكنا خارجين لتونا من ثورة سنة ١٩١٩ ، وكل همنا البحث عن شخصيتنا التي نطالب باستقلالها . وكانت اقرب الموارد الينا احياءنا الشعبية وريفنا ... الملاءة اللف والجلباب الازرق ... واتجهنا الى هذه الناحية بكل قوانا . بكل ما عندنا من حب ومن قدرة على خلق او تصوير . ثم اتصلت بالحضارة في هذه المتاحف والمعارض والجامعات واخذت الكتب تتكدس في حجرتي الصغيرة ، ولا اجد لها مكانا فتكدست اكوامها على ارض الحجرة . وصرت احبس نفسي ليلي ونهاري مع رغيف خبز طويل احشوه بالجبن ، واجعله غذائي طول يومي ، اقضم منه بين حين وحين ووجهي غارق في الصفحات .. ان مفهوم الشخصية عند هذه الامم المتحضرة غير مفهومة عندنا . انها ليست في ناحية واحدة من نواحي الامة ... انها في مجموع هذه النواحي جملة . فيما هو في القلب وفي الراس معا . انها عند شعراء الريف الذين يكتبون بلغته المحلية من امثال مستر ال ورمانيل واوبانيل ، كما هي عند الشعراء الفصحاء من امثال فولتير وراسين وباسكال . والعالم يعرف شخصية روسيا في اغاني الفولجا ، كما يعرفها في موسيقى كورساكوف وتشايكوفسكي ويراها في باليه البولشوى ذى الاصل الاوروبي الغربي كما يراها في الرقصات الشعبية . هذا التكامل هو الذي يطلعنا على كل الملامح . ويرينا الشخصية في مختلف اوضاعها . ان الشخصية ليست صفة جامدة ثابتة الا في الجسم الميت . اما في الجسم الحي ، او القابل للحياة ، فهي صفة حية متحركة ، تتغير وتتطور تبعا لما تتلقاه من غذاء ومن تاثير . شأن الانسان الحي الذي تتكون شخصيته مما تتغذى به من احداث وتجارب ومعارف في حلقات العمر المختلفة . ومصر الحية ، التي تتكون حلقات عمرها الطويل من تيارات فكرية شتى في عهود متباينة ، من الوثنية الى المسيحية الى الاسلام ، لابد ان تكون قد هضمت كل ذلك ، وشكلت منه بعض ملامح شخصيتها . اذن لم تكن مصادفة ان اعود الى مصر لاكتب «اهل الكهف» — المأخوذة عن القرآن في موضوع مسيحي ، وعن تفكير في الزمن وثني — فرعوني ! .. حبي لمصر انتقل اذن الى ناحية اخرى ، هي محاولة ربط حلقات هذه التيارات الفكرية في هذه العهود من عمرها المديد .. ثم جعلنا نناقش في الثلاثينات شخصية مصر على اساس جديد بعد ثورة سنة ١٩١٩ مختلف عن الاساس الذي كان معروفا بعد ثورة عرابي ، في مفهوم عبد الله نديم مثلا ، او محمد عبده ... وكانت المناقشات تتخذ شكلا علنيا منشورا ، كتلك التي كانت مع الدكتور هيكل والدكتور طه ومعي ، او شكلا خاصا شفويا مع اصدقاء ، كالدكتور حسين فوزي ، الذي نشر فيما بعد كتابه «القيم — سندباد مصري —» وكنا كلنا متفقين في الراي والاتجاه . وان شخصية مصر هي في تكامل ملامحها ومسار تفكيرها عبر القرون والاحقاب ويظهر انه في فترات الثقافة الكبرى تكون النظرة الى مصر هذه النظرة الكبرى ، فلا يكتفي برؤية ملامح مصر في مجرد ازجال ومواويل وسمر وتكات ورقص بطن ، وينظر الى هذه الاشياء بسذاجة ، على انها الاصالة ، بل كانت تؤخذ كمنابع وحي لفن ارقى جدير بشخصية مصر الحية في عصر جديد . ولذلك استخدمت الاساطير والفولكلور والف ليلة في ادب الثلاثينات وفنه التشكيلي على النحو الذي استخدمه سترافنسكي وبارتوك ودى فايا للاغاني الشعبية الروسية والمجرية والاندلسية . ولو كان سيد درويش على ثقافة موسيقية مماثلة لفعل نفس الشيء . ولكن عبقريته اسعفته في الاحساس والمضمون وقصرت في الشكل والاسلوب . وقد فطن هو نفسه الى ذلك ، شأن الفنانين الحقيقيين واراد السفر الى روما للدراسة للموسيقى على اصولها ، ليملك القدرة الكاملة على استخدام احدث وسائل التعبير وادوات التطوير ، ولكن الاجل لم يمد به ليحقق هذا الامل . ولو فعل وكان لابد فاعلا لظهرت ملامح مصر في تلك الفترة مع تمثال مختار وجامعتها الفنية واضحة المعالم ، مستيقظة الروح ، متهيئة لنهضة حقيقية تتمشى مع عصر حديث وحقبة جديدة من حياتها المستمرة مدى العصور ...

قال لي صديق فرنسي قابلته في باريس ، انه لا يستطيع ان ينسى منظرا اثار دهشته في مصر . شارع به جميع انواع المواصلات التي خلقها الله او صنعها الانسان ، المترو والترام وعربات الكارو والاوتوبيس والسيارات واللوريات والخيل والحمير والجمال والدراجات ، ولا ينقصه الا المراكب ... والزحام لا يمكن وصفه . وبين السيارة والاوتوبيس شعرة . وبين الماشي والماشي لا شيء سوى البهدلة . او بالاقل اتساخ الملابس اذا لم يأخذ الشخص منتهى حذره ... ولكن العجب الذي استولى عليه هو رؤيته دراجة عليها شاب يحمل ثلاثة طوابق من الخبز ، بيد واحدة ، وباليد الاخرى يمسك — بجودون — الدراجة . ويمرق بما يحمل بين هذا الزحام مروق السهم دون ان يفقد التوازن ، فحسبه نجما من نجوم السيرك ، وسأل كم يتقاضى على ذلك ، فقيل له ثلاثة جنيهات ، واعتقد انها في اليوم الواحد طبعا . فلما علم انها في الشهر ، كاد يصعق ... ولكنه لم يلبث ان رأى ما هو اعجب ... شخص اخر على دراجة هو الاخر ، يحمل عليها عجلي جاموس .. كل راس عجال معلق على طرف من طرفي مقود الدراجة . اما المصارين والكوارع والجلود فتتدلى من الوسط . وبقية الذبيحة مبقورة البطن موضوعة افقيا خلف مقعده . تظهر منها الكستليتة وبيت الكلاوى . اما الكرشة والقشة والكبدة والطحال وخلافه فهي مربوطة فوق اكتافه . وهو ايضا يمرق بحانوت الجزارة هذا الذي يحمله على الدراجة مرور السهام بين كتل الزحام دون ان يمسه سوء! .. العجيب ان هذا الفرنسي لم يكن يتحدث عن ذلك بروح الانتقاد ، بل بروح الانبهار . قال : تصور ان هذا يحدث في باريس ... فقاطعته بقولي ان باريس لا يمكن ان يكون فيها شارع بهذا الشكل . وحسب وصفه ادركت انه شارع — الجلاء — ، فهو الذي تتجمع فيه كل اصناف المواصلات وفي كل مرة نسلكه ، نبتهل الى الله ان يخرجنا منه سالمين . كما ان شوارع باريس لا تسير فيها الدراجات .. ولم اشاهد طوال اقامتي فيها دراجة واحدة في شارع من الشوارع . في الريف نعم . لقد رايت الدراجات في الجبل . اما المدن الكبرى فلا تسمح هناك بغير السيارات والاوتوبيسات اما الدراجة وغيرها مما يعرقل المرور فلا ... ولكن الفرنسي قال : افرض فرضا ان دراجة مرت بمثل هذا الحمل ... قلت يعترضها بوليس المرور ويمنعها فورا . قال انت لم تفهم قصدي . افرض ان دراجة مرت في شارع بباريس على هذه الصورة ، انها تصبح اعجوبة ، وتتناولها كاميرات التصوير . ويصطف المارة على جانبي الشارع يشاهدون ويصفقون . الا تدرك ان في مثل هذا العمل من المهارة ما يثير الاعجاب . ومع ذلك فالمرة عندكم لا يلاحظون ذلك ، ولا يحفلون به ... الواقع ان الاوروبيين شديدو الملاحظة لما عندنا من مهارات .. في اثناء الحرب العالمية الثانية ، كنت اقطن بانسيون ، ينزل معي فيه ضابط من كبار الضباط الانجليز . وكانت تجمعنا مائدة العشاء ... كان دائم الحديث عن عامل مصري في الجيش في قسم الصيانة ، بعين واحدة كان يذكر مهارته الفائقة في الصناعة الدقيقة ، بما جعل الانجليز يحلو لهم مشاهدته وهو يعمل ، ولا يتصورون وجود عامل انجليزي يستطيع تادية هذا العمل الدقيق بمثل هذه المهارة وكانوا يرددون فيما بينهم : — هذا الرجل ذو العين الواحدة ! — وقد اصبح عندهم اسطورة ... !

هذه امثلة بسيطة تحضرني ، ولها الوف من النظائر . وهي تدل عندي على ان مصر عندما فقدت قوتها الفكرية لسبب من الاسباب ، اهمها الاحتلال الاجنبي الطويل ، فانها لا تموت . لانها لا تعرف الموت . ولكنها تعوض ذلك في الحال بالمهارة اليدوية ...

من ابرز الملامح لشخصية مصر ، انها تستطيع ان تجمع الايمان والعلم والفن في شخص واحد ، او عمل واحد ، او مكان واحد ، على نحو عجيب . نرى ذلك منذ حلقات عمرها الاول في العهد الوثني — الفرعوني . فالهرم يجمع بين الاعجوبة العلمية الهندسية الرياضية الفلكية . بل ايضا التكنولوجية الاولى في رفع احجار بهذه الضخامة ، وبين الشكل الفني ، وبين الايمان الذي دفع اليه وقام خلفه ... وجاء العهد المسيحي وظهرت الاديرة وفيها المكتبات والعلوم والايقونات واللوحات والمخلفات الفنية ثم الايمان الذي يضيء كل الاركان .. واخيرا العهد الاسلامي ، وفيه تتضح هذه الملامح على ابرز وجه . فالمساجد اية في روعة الفن وجمال الزخرف . وفيها حلقات الدرس وجلة العلماء العاكفين على احياء العلم ، بكل فروعه المعروفة في عصرهم من فلك ورياضيات ومنطق وطب ، وكل ما يحرك العقل وهذا جميعه مع الايمان الذي يعمر القلب .

ان مصر في حالة يقظتها ونهضتها تتخذ حضارتها دائما شكل الحضارة الكاملة الجامعة لكل العناصر . انها ليست على غرار الامم التي تتخذ فيها الحضارة شكل الموجات ، ففي عهد تطغى موجة الايمان ، وفي عهد تطغى موجة العقل ، عصر للروح وعصر للمادة ... مصر لا تعرف ولم تعرف في اي حلقة من حلقات عمرها الطويل حضارة الموجات . بل حضارتها دائما حضارة التكامل وتجميع العناصر .. الروح والمادة معا .. الدين والعلم والفن معا ... فاذا تركنا الامة كمجموعة ، ونظرنا الى الفرد ، الى الانسان المصري فاننا نجد تركيبه هو نفس التركيب .. وكان ملامح الفرد صورة لملامح امته ، او كان ملامح امته تعكس صورتها عليه .

واوضح مثل عندي لانسان مصري يجتمع فيه العلم والدين على نحو اثار عجبي ، هو ايضا الدكتور سعيد الذي أتناوله هنا كثيرا بالاشارة ، لطول مراقبتي له منذ لقائنا الاول في باريس في العشرينات الى ان توفاه الله في الخمسينات . كان على قدر علمه وتعمقه في بحوثه العلمية متعمقا في الدين ، كثير الذكر للقرآن والاستماع الى تلاوته . وكان يذهب في ذلك مذهب التعصب ... يقبل المناقشة بصدر رحب واتساع افق في العلم والمعرفة وكل شؤون الدنيا ، اما الدين فلا يقبل فيه المناقشة ويؤمن به ايمان العجائز . وكنت احيانا احاول استدراجه الى الجدل العلمي في موضوع الايمان . فاقول له ان العلماء امثاله عندما يتبحرون طويلا في ابحاثهم عن اسرار الطبيعة ، فانهم ينتهون الى مجاهل تدفعهم الى الشعور بوجود الخالق الاعظم والايمان به . وها هو ذا اينشتين يقول في ذلك هذه الكلمة المعبرة : — اني ادين بعمق التقديس لهذه القوة العجيبة التي تكشف عن نفسها في اصغر جزيء من جزيئات الكون ! — فيضحك مني الدكتور سعيد ويقول ساخرا : — اتريد ان تجعلني اومن بالله ايمان صاحبك اينشتين هذا ؟ — لا يا سيدي ... انا لا اريد ان اومن بالله عن طريق العلم ... علمنا هذا ... دع العلم في ناحية والدين في ناحية . لا اريد الخلط بينهما .. اريد ان اعيش معهما معا . كل واحد بصفاته . كمن يعايش ويحب امراتين معا . كل واحدة بصفاتها — .

— يتبع —

كلمة الانباء — تتمة

عن التسلح والتقدم التكنولوجي ، ان تغالب الزعامة المصرية ميلها الى تجربة حظها في الميدان العسكري من جديد .

وتبقى مع ذلك احتمالات كثيرة لمنع وقوع حرب جديدة ، ومنها ان مصر لا تحسن اليوم كما لم تحسن عام ١٩٦٧ تقدير قوة اسرائيل الحقيقية . ومنها كذلك ان خسارة حرب جديدة سيكون معناها انهيار النظام المصري برمته . فالسادات هو ليس عبد الناصر . وما غفره الناس للرئيس الراحل من اخطاء في التقدير سوف لا يغفروه لنظام جديد لم يقف بعد على قدميه في داخل البلاد . وفي نهاية الامر قد يشعر السادات ان عليه ان يجرب التفكير في السلام الحقيقي وآنذاك سيجد من اسرائيل كل نية حسنة وكل استجابة طيبة .

الناصرية في الميزان
ايديولوجيا سياسية – اجتماعية ينقصها التكامل
بقلم : نسيم رجوان

في نهاية شهر سبتمبر – ايلول الجاري يكون قد مر عام واحد على وفاة الرئيس المصري جمال عبد الناصر الذي اقترن اسمه بفلسفة عربية ثورية جديدة اصطلح معظم المراقبين على تسميتها بـ – الناصرية – .

وقد يكون من المفيد للمرء ان يلقي نظرة فاحصة على هذه الايديولوجيا العربية المعاصرة وما آلت اليه بعد مرور سنة واحدة على وفاة مؤسسها – هذه الايديولوجيا التي اجتاحت العالم العربي من اقصاه الى اقصاه لفترة زمنية دامت اكثر من خمسة عشر عاما ، والتي اعتبرها الكثيرون من المراقبين العرب والاجانب على السواء ايديولوجية العروبة المتقدمة في كل مكان .

ماذا حدث اذن للناصرية ؟ حين توفي الرئيس جمال عبد الناصر اعلنت مجلة الاداب البيروتية المعروفة بولائها للفلسفة الناصرية – اعلنت عن نيتها اصدار عدد خاص موسع حول عبد الناصر والناصرية . ودعت الكتاب والمثقفين العرب الى الاسهام في هذا العدد الخاص الذي قال محررها انه سيصدر في مستهل كانون الثاني – يناير عام ١٩٧١ غير ان العدد الخاص لم يصدر في الشهر المحدد له واعلنت الاداب ان عددها الخاص بعبد الناصر والناصرية قد تاخر صدوره الى مطلع شباط – فبراير المقبل .

ولا شك ان الكثيرين من قراء الاداب كانوا يترقبون صدور هذا العدد الخاص والموسع – لما عرف عن هذه المجلة من مستوى ادبي وثقافي . ولكن الخيبة لا شك اصابت الكثيرين حين اطلعوا على العدد الخاص المذكور ولم تكن هذه الخيبة تصيب قراء الاداب وحدهم بل شملت محرر المجلة نفسه . الذي اعترف في افتتاحيته المقتضبة بان العدد الذي يجده القارئ بين يديه كان مقدرا له ان يصدر في الشهر المنصرم وان يكون حجمه ضعف ما هو عليه الان .

واستطرد محرر الاداب الدكتور سهيل ادريس يقول ان تاخر بعض الكتاب عن ارسال مقالاتهم في الموعد المحدد لها ، وتخلف البعض الاخر في اخر لحظة كانا السبب في تاخر صدور العدد وفي صدوره بهذا الحجم الذي قد لا يتناسب مع اهمية موضوعه

فماذا حصل ؟ يقول الدكتور سهيل ادريس انه كان قد خطط لهذا العدد بحيث يغطي جميع القضايا التي ترتبط بالناصرية وبالزعيم الراحل جمال عبد الناصر . وان التخطيط كان يشمل دراسات كاملة عن الناصرية وموقفها من الاشتراكية . التنمية الاقتصادية . الوحدة العربية . القومية العربية . الديمقراطية . التجربة التنظيمية السياسية . المراة . الثقافة والعلم . الارض والفلاح . العمال التعليم . القيم الروحية . عدم الانحياز . التضامن الدولي الجماهير والزعامة . الاستعمار . الثورة الافريقية . الصهيونية . التاريخ . الدولة المصرية . النظرية الثورية . قضية فلسطين . الماركسية . الثورة الادبية . الكفاح المسلح . ومستقبل الناصرية .

والواقع ان تجربة مجلة الاداب – وفشلها في اصدار عدد خاص موسع يشمل جميع هذه او حتى اكثرها – لم يكن من قبيل الصدف وتفسير ما حدث هو من السهولة بمكان لكل من درس الناصرية كفلسفة سياسية وعقيدة اجتماعية وطريقة للعمل الثوري – لان الحقيقة هي ان الناصرية لم تكن ايديولوجية على درجة من العقائدية والشمول السياسي والنظرة الفلسفية الكاملة كهذه التي ادعى مؤسسها واتباعه انها تتمتع بها . ولا نشك في ان رئيس تحرير الاداب ، وهو معروف ومفكر حلق ، قد ادرك هذا حق الادراك حين تفحص المقالات التي تم له نشرها – والتي تناولت بين ما تناولته موضوع الناصرية والوحدة العربية ، والناصرية ومقاصد العرب الثورية ، الناصرية والنظرية الثورية الناصرية والتعليم ، الناصرية والنضال ضد الاستعمار . والناصرية وحركة التحرر الافريقية . ولا شك ايضا ان الدكتور سهيل ادريس قد لاحظ ان عدده الخاص عن عبد الناصر والناصرية لم يحتو على بحث واحد حول الاشتراكية العربية ، التي كان الرئيس الراحل يعتبرها العمود الفقري لفلسفته السياسية والاجتماعية والاقتصادية .

والحقيقة التي لا بد للباحث الموضوعي ان يعترف بها هي ان الناصرية كايديولوجية سياسية – اجتماعية – قومية لم تصل في يوم من الايام الى ذلك التكامل الفكري الذي يسمح للمرء باضفاء هذا اللقب عليها يقول العالم النفساني المعروف اريك اريكسون ان الايديولوجية الحية هي عبارة عن مجموعة من الافكار المتسقة والمتكاملة التي توحد امال الناس في الحصول على شخصية نفسانية محددة المعالم . ولا ريب في ان الناصرية – اذا قيست بهذا المقياس النفساني – الشعوري فقط – قد اشتملت على مجموعة من الافكار والشعارات والمثل العليا التي ساعدت اتباعها على الحصول على مثل هذه الشخصية النفسانية التي يتحدث عنها اريك اريكسون . ففي مصر ، وفي كثير من الاقطار العربية ، اصبح هذا الخليط المحكم من الاشتراكية والقومية التي اصطلح على تسميته بالناصرية – اصبح هذا الخليط جزءا لا يتجزأ من شعور الناس وتصوراتهم وافكارهم .

غير ان السؤال المهم هو : هل افلحت هذه المجموعة من الافكار والشعارات والمثل العليا في ان تصبح فلسفة سياسية اجتماعية – قومية متكاملة الجوانب والمعالم ؟ ان الجواب على هذا السؤال يجب ان يكون سلبيا – فعلى الرغم من كل ما قيل ويقال عن هذه الايديولوجية بقيت الناصرية دائما فلسفة يعوزها التكامل العقائدي والتنسيق المنطقي وحتى الوضوح الفكري .

وفي بحثنا هذا سنحاول الاجابة على سؤالين رئيسيين :

اولا – الى اي مدى يعي اتباع الناصرية ودعاتها انفسهم ان الناصرية كايديولوجية يعوزها التكامل والتنسيق والوضوح ؟

ثانيا : ما هي التحديات التي تواجهها الناصرية في السبعينات – خاصة بعد رحيل مؤسسها ورائدها الاول ؟

من الواضح ان هذين السؤالين متصلين اتصالا عضويا – وهدفنا في هذه السلسلة من المقالات ان نستعرض ما قاله ويقوله اتباع الناصرية انفسهم في هذا المجال .

للبحث بقية

التلفزيون الاسرائيلي
برامج اليوم

٦٫٠٠ عائلة فوغل ٦٫١٢ برنامج رياضي لابناء الشبيبة ٦٫٣٠ سامي وسوسو ٧٫٠٠ النشرة الاخبارية المصورة ٧٫١٥ اضواء على الاحداث ٧٫٣٠ سحر وسحرة ٨٫٠٠ نشرة اخبار ٨٫٢٠ ندوة ٩٫٠٥ عمل ومغامرة ٩٫٥٥ نشرة اخبار ١٠٫٠٠ برنامج خدمات .

قانون التنظيم والبناء
منطقة تنظيم محلي – الجليل الأسفل
اعلان بشأن ايداع خريطة توضيحية (او تخطيطية)

يعلن بهذا حسب بند ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ بان اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء اللواء الشمالي وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء منطقة الجليل الاسفل في الناصرة . برنامج تخطيطي المسمى برنامج تخطيطي رقم ١٠٢٠ – مدرسة خضوري اللوائية ومركز اللوائي الجليل الاسفل مع التخطيط المرفق اليها كالاتي : –

قسيمة ١٧٠٤١ قطعة ٤٠ من اجزاء القطع ٢١ ، ٣١ ، ٣٤ ، ٣٩ ، ٤٢ ،
قسيمة ١٧٠٤٥ جزء من قطع ١ – ٣ .
قسيمة ١٧٢٢٣ جزء من قطعة ١
قسيمة ١٧٢١٢ جزء من قطع ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٩ .

كل من يهمه امر الخريطة يحق له الاطلاع عليها دون مقابل وذلك في ايام مقابلات الجمهور وساعات دوام العمل في مكاتب اللجان المذكورة .

وكل من يهمه امر اي قطعة او اي تفصيل نظامي اخر والذي يرى نفسه متضررا بسبب هذه الخريطة كذلك المهندس لجنة محلية التي منطقتها موجودة ضمن حدود الخريطة او محاذية لها ، باستطاعته ان يقدم اعتراضه على التعديل لمكتب اللجنة المحلية المذكورة اعلاه وذلك خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان . ٢٦ سبتمبر ١٩٧١

ي . كنج
رئيس لجنة التنظيم اللوائية
للتنظيم والبناء – اللواء الشمالي

الأنباء

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه

أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم ـ القدس

التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ رحبيا ـ القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص. ب ٤٢٨

تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

حادث سلب في رام الله

ابلغ السيد سعيد رشيد سمحان ٤٧ سنة من سكان رام الله شرطة المدينة بان شخصين مجهولين تخفيا بزي جنود في جيش الدفاع الاسرائيلي سرقا منه مبلغ ثلاثة الاف ليرة اسرائيلية ودنانير اردنية . واضاف السيد سمحان ان هذين الشخصين دخلا الى داره وامراه بالسفر معه في سيارة الجيب . وعندما وصلوا الى مفترق طرق طلبا منه تسليمهما المبلغ الذي في حوزته وعويته والبقاء في محله مدة ساعة حتى يعودا من منزله . وتقوم الشرطة بالتحقيق في الحادث .

مشاورات على ـ تتمة

اعرب عن امله بان نتائج ايجابية ستتحقق في المحادثات القادمة .

وهي المحادثات التي سيجريها مع السيد روجرز والرئيس نيكسون في بحر هذا الاسبوع .

وتفيد الانباء ان السيد اندريه غروميكو وعد السيد وليام روجرز بان الاتحاد السوفياتي لن يتدخل في الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة لاحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط

جهود بريطانية حثيثة

واعلن ناطق بلسان الحكومة البريطانية اول أمس أن بريطانيا تفكر في اتخاذ موقف فعال في نطاق محادثات الدول الاربع الكبرى واروقة الامم المتحدة لتسوية ازمة الشرق الاوسط واستذكر الناطق البريطاني ان السير اليك قد دعا الى بعث مهمة الدكتور يارينغ المبعوث الدولي الى الشرق الاوسط خلال فترة قصيرة . وسيقوم السير اليك بمساع في نطاق محادثات الدول الاربع الكبرى حول الشرق الاوسط لبعث هذه المهمة . وتدعم بريطانيا بصورة حثيثة فكرة التوصل الى تسوية جزئية

وحصل السير اليك لدى زيارته الاخيرة لمصر على انطباع حول رغبة مصر في التوصل الى تسوية سلمية دائمة . وبلغ الزعماء المصريون للسير اليك انهم ليسوا على استعداد في الوقت الحاضر لاجراء محادثات مباشرة لتسوية ازمة الشرق الاوسط مع اسرائيل :

وتقول مصادر بريطانية أن بريطانيا تدعم اجراء اتصالات من وراء الستار بين الاطراف المعنية بالنزاع في الشرق الاوسط .

ثانت يعقد اجتماعا غدا

وسيعقد السيد ثانت غدا اجتماعا مع ممثلي الدول الاربع الكبرى في الامم المتحدة يحضره الدكتور يارينغ .

وتقول مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة أن البوادر تشير الى ان اسرائيل ومصر ليستا معنيتين في استئناف القتال وان الدول الاربع الكبرى ليست معنية باستئناف القتال .

وافادت وكالة انباء الشرق الاوسط استنادا الى مصادر غربية في القاهرة ان الجمعية العمومية للامم المتحدة قد تتخذ اجراءات لفرض عقوبات على اسرائيل لرفضها تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي . واضافت الوكالة المصرية أن الهدف من فرض هذه العقوبات ممارسة ضغط على اسرائيل لتنفيذ قرارات الامم المتحدة .

وعلم مندوب الانباء ان التقارير التي وصلت القدس من الولايات المتحدة في نهاية الاسبوع تدل على ان موضوع الشرق الاوسط لم يرتفع الى مكان الصدارة في الصحافة الامريكية خلال الاسبوع الماضي على الرغم من كثرة الانباء والتصريحات الهامة حول هذا الموضوع .

وبالاضافة الى ذلك فان المقالات التي خصصتها الصحف الامريكية لموضوع الشرق الاوسط اتسمت بالقاء مسؤولية الجمود الحالي على عاتق مصر واسرائيل على حد سواء على الرغم من ان مصادر وزارة الخارجية الامريكية حاولت التأثير على حال الصحافة من اجل توجيه الضغط على اسرائيل واظهارها كمسؤولة عن عدم التحرك من الجمود الذي يحيط بمساعي الولايات المتحدة حول التسوية الجزئية

فصول عن جمال عبد الناصر

تحت عنوان فصول عن جمال عبد الناصر وايدن كتب اول امس الاستاذ محمد حسنين هيكل يقول : هذه مرة ثانية لمحات من فصل اخر اعدت للنشر المسبق من كتاب كتبته بالانكليزية عن جمال عبد الناصر وهو يترجم الان منها الى سبع عشرة لغة مختلفة وان كنت قد قصدت ان يطل العالم على بعض مافيه هذه الايام ، مع اقتراب موعد الذكرى الاولى لرحيل جمال عبد الناصر . وفيما ينشر هذه المرة نقلا لما نشرته السنداي تلغراف فان الحديث يتجه الى السويس .

وكانت السويس اعظم ساعات جمال عبد الناصر كان فيها الحساب والحسم . التفكير والقرار . السياسة والاقتصاد والتحول الاجتماعي والحرب المسلحة . والحرب النفسية . الوطن والعالم . صدام الشخصيات وصدام الاقدار . ادوار الرجال والشعوب صراعات القوميات واللقاءات . ثم اختبار الحرب المحدودة واحتمال الدمار النووي الشامل .

ومن ذلك ان السويس لم تكن ساعة هامة بالنسبة لجمال عبد الناصر وحده وانما كانت ساعة من ساعات اليقين بالنسبة للسياسة العالمية كلها .

فتحت افاق جديدة بالنسبة لموازين القوى في العالم . وبالنسبة للكتل الدولية القائمة وقتها وبالنسبة لامكانية الحرب العالمية والحرب المحدودة . وبالنسبة للادوار التي لا يمكن أن تقوم بها الدول الكبرى والصغرى في التأثير على مجرى الحوادث في العالم المعاصر .

اعتراف مصر بالصين الشعبية

وفي مجال تحليل الاستاذ حسنين هيكل . لخطة جمال عبد الناصر لتأميم قناة السويس . قال في كتابه عندما اعترف عبد الناصر بالصين الشعبية في ابريل عام ١٩٥٦ استشاط الامريكيون بالغضب الشديد ايضا . وكانت نتيجة ذلك تشديد حملات الدعاية ضد عبد الناصر . وكان للانكليز والامريكيين فيما بينهم يومها تسع محطات للراديو تعمل ضده . وامتلات الصحف البريطانية بالمقالات المعادية ونشرت الديلي تلغراف مقالا بعنوان خطة عبد الناصر السرية . وعندما قرأ عبد الناصر المقال . قطع القصاصة من الصحيفة وكتب عليها خطة جيدة . وارسلها الى مدير المخابرات المصرية قائلا . اذا كانوا يتهموننا باننا نفعل هذا كله . اذن فالواجب علينا أن نقوم به فعلا وبعث احمد حسين السفير المصري في واشنطن تقريرا في ٨ مايو في سنة ١٩٥٦ يقول . ذكر لي دالس ان هنري لوس صاحب مجلات تايم ولايف قال له ان ونستون تشرتشل قال انه لو كان عبد الناصر سيؤدي ببريطانيا الى ان تفقد بترول الشرق الاوسط فلابد ان يذهب عبد الناصر .

واضاف دالس يقول : ان الانكليز يفعلون كل ما في وسعهم لاقناع الولايات المتحدة باخطار سياسات عبد الناصر على مصالح الغرب واصدقائه . واستطرد احمد حسين يقول في تقريره انه يعتقد ان ما قاله دالس صحيح . لان مستشار السفارة البريطانية في واشنطن واسمه المستر هول كان قد وصف الرئيس عبد الناصر بانه العدو رقم واحد في خطبة عامة . واضاف يقول وقد ذكرت هذه القصة لدالاس وقلت له ان جورج واشنطن ايضا كان يطلق عليه وصف العدو رقم واحد هو الاخر عندما كان يحارب الاستعمار البريطاني .

وبدات المؤامرة ضد عبد الناصر باشتراك جماعات من المصريين الذين غادروا مصر . وكانت المنشورات تهرب الى مصر . وبدأت وكالة المخابرات المركزية الامريكية تمهد الطريق لتغيير نظام الحكم . وكان لنوري السعيد يد في ذلك كله وعلم عبد الناصر بعد ذلك أن هناك ثمة احتمالين نوقشا بعد احتمال اسقاطه .

امكانية استيلاء الوفد أو اللواء نجيب

اما ان يستولي حزب الوفد القديم على الحكم برئاسة مصطفى النحاس أو أن يستبدل عبد الناصر بنجيب . وقد اسفرت هذه المأساة التي انتهت اليها مهمة سلوين لويد عن عدة تطورات هامة وربما كان من اهمها انه كان هو شخصيا الذي بدأ بسرادة شديدة سلسلة الافكار التي ادت بعبد الناصر الى تأميم قناة السويس . ففي خلال حديثهما قبل العشاء تكلم سلوين لويد عن اهمية الشرق الاوسط لبريطانيا وبصفة خاصة اهمية قناة السويس التي كان الجنود البريطانيون لا ينسحبون منها وقال سلوين لويد ان بريطانيا تعتبر ان بترول الشرق الاوسط بكل المجمع الصناعي الذي يتعلق به ويخدمه ذو اهمية حيوية لبريطانيا . وكانت اجابة عبد الناصر هي ان الدول المنتجة للبترول تتقاسم خمسين بالمائة من ارباح البترول بينما لا تحصل مصر على خمسين في المائة من دخل القناة . فاذا كانت القناة تعد جزءا من هذا المجمع الصناعي الذي يخضع البترول فلا شك ان مصر لابد أن تعامل على نفس اساس التعامل مع الدول المنتجة للبترول . وتصادف ان كانت تجري في ذلك الوقت مفاوضات مع شركة قناة السويس التي كانت تتحسس يومها فرص تجديد امتيازها الذي كان مقررا له الانتهاء في عام ١٩٦٨ . وكانت وزارة الصناعة والتجارة قد شكلت لجنة لدراسة الموقف وقال بعض الناس فيما بعد ان الرئيس استوحى فكرة تأميم القناة من هذه اللجنة . وهو امر بعيد كل البعد عن الصحة . فالواقع انه عندما اعطى عبد الناصر تعليماته الى المفاوضين المصريين تذكر حديثه مع سلوين لويد وقال لهم لما كانت القناة جزءا من المجمع الصناعي لبترول الشرق الاوسط فمن حق مصر ان تحصل على نفس النسبة من الارباح التي تحصل عليها الدول المنتجة للبترول . وبقيت هناك حلقة واحدة من حلقات الافكار التي بدأها سلوين لويد وهي تلك التي ربطت فيما بعد بين نسبة الخمسين بالمائة والمائة في المائة وجاءت هذه الحلقة جاهزة وساخنة تنتظر الطرق عليها يوم السبت ٢٠ يوليو عام ٥٦ وكان ذلك بعد اعلان دالس وبالتالي ايدن عن سحبهما لعرض تمويل السد العالي يوم واحد .

بناء السد العالي

فقد كانت الاستعدادات تجري يومها للاحتفالات بعيد الثورة . وعندما طلبت الرئيس تلفونيا صباح يوم عشرين قال انه سوف يركز كلامه وسياسته كلها حول ان مصر سوف تبني السد العالي حتى ولو اضطررنا لان نبنيه بالمعاول والفؤوس . وكان مازال في حالة تحفز شديد ولكننا سوف تبني السد العالي بانفسنا وسوف نفعل اي شيء لتحقيق ذلك . وسألته ما اذا كان يذكر فكرته للحصول على نصف دخل قناة السويس مساواة مع الدول المنتجة للبترول وان كان أن استخدام هذا الدخل في بناء السد العالي . فاجاب بصوت جاد ولماذا النصف فقط . وطلب عبد الناصر قبل انتهاء ذلك اليوم تقديرا للقوات البريطانية الموجودة في المنطقة . وكان لمصر اصدقاء موثوقا بهم في قبرص فقد كنا قد ساعدنا ثوار ايوكا وامددناهم بالسلاح والمال والتسهيلات . وورد الثوار الجميل بان قاموا بالتقاط صور داخل استديوهات محطات الراديو السرية التي اقيمت في قبرص للهجوم على مصر . واوضحت هذه الصور قاعات الاستديوهات من الداخل ووجوه المذيعين فيها . وطلبت المخابرات المصرية من الثوار ايوكا ان يزودوها بتقرير عن حجم القوات البريطانية الموجودة على الجزيرة كما طلبوا من اصدقاء مصر في حزب العمال بجزيرة مالطا ان يفعلوا نفس الشيء وكان لمصر اتصال بكافة الثوار في المنطقة .

وجلس عبد الناصر ليلتها وقام بعملية تقدير للموقف لما يمكن أن يحدث اذا ما امم قناة السويس وكتب تقديره هذا في ست صفحات مطوية بالطول من منتصفها . وكان هذا التقدير على طريقة أوراق اركان حرب الجيش وكان عنوانها لو كنت في مكان ايدن وكانت محاولة للتفكير مكتوبة على ورق وكان التقدير يغطي اربع عشرة نقطة هي على حد المذكرات التي دونتها في حينها نقلا عما كتب .

العنف لاينم عن القوة

اولا : سوف يتصرف ايدن بطريقة عنيفة .

ثانيا : سوف يتخذ هذا العنف صورة العمل العسكري وسوف يلجأ الى العنف لانه يشعر بان مركزه ضعيف فالعنف لا ينم عن القوة .

ولكن ماذا يستطيع ان يفعل غزو شامل غير محتمل ربما حاول ان يخترق طريقه في قناة السويس بالقوة عن طريق استجلاب البوارج الحربية في القناة ولكنني اتخذت خطواتي لمواجهة هذا الاحتمال والمسألة في غاية البساطة فسوف ادفع بقوة من السفن في الاتجاه الاخر للقناة لمقابلتهم وجها لوجه بحيث يسدان ممر القناة في الوقت نفسه . فهل تستطيع البوارج ساعتها ان تبحر الى الخلف .

ثالثا : ان استخدام العنف سوف تكون نسبة احتمال وقوعه ثمانين في المائة ذلك ان الامر يعتمد على حجم القوات التي تحت تصرف بريطانيا وفي حالة استعداد للتدخل السريع من البحر المتوسط وعدن وقبرص ومالطا .

رابعا : اغلب الظن ان ايدن سيحاول ان يجر فرنسا معه او ربما كانت فرنسا هي التي ستجر ايدن ولكن فرنسا سوف تشترك حتما في اية عملية ضدنا .

خامسا : سوف تظل الولايات المتحدة صامتة وسوف تبارك هذه الخطوة ولكن من تحت المائدة ولم لا ؟ اليسوا هم المسؤولون عن كل ما حدث وهل يستطيع احد أن يدرس الاثار المحتملة لمعركة الانتخابات الامريكية القادمة .

سادسا : ان موقف روسيا سيكون حاسما فهل نطلعهم على خطتنا . هل نفاجئهم . واذا قلنا لهم فهل يعني



هذا اننا نطلب الاذن منهم . واذا فاجأناهم فهل لا يعني هذا انهم لم يكونوا تحت اي التزام نحونا او ربما لو قلنا لهم فسوف يحاولون اثنائنا عن عزمنا بسبب كثرة حساباتهم واخراطهم في الحذر . الافضل ان لا نقول لهم .

تقدير موقفهم التدخل المباشر في حالة الغزو هذا امر بعيد . التأييد السياسي نعم . وما هو موقف الهند وسيلان وباكستان هل نستطيع الاتصال بهم بعد اتخاذ القرار واستراليا حالة ميؤوس منها وماذا يكون موقف بقية دول الكومنولث . وما هو لون الضغط الذي يمكن أن يمارسوه على الحكومة البريطانية .

سابعا : الامم المتحدة ، تحال هذه النقطة على الدكتور فوزي .

ثامنا : فرص نجاح التدخل صعبة للغاية ولكن ما هي الاحتمالات . هل يستطيعون الهجوم على الاسكندرية من ليبيا . ان هذا سوف يتطلب حجما كبيرا من القوات لان ذلك سيكون معناه انهم سوف يضطرون الى الاستمرار للقاهرة ، هل يمكنهم قصف الاسكندرية من البحر كما فعل الاميرال سيمر في عام ١٨٨١ مستحيل تماما ، فان الرأي العام العالمي لن يسمح بذلك فضلا عن أنها لن تكون لها اية نتائج ، عملية انزال ثم احتلال القنال محتمل ويحتاج الامر هنا الى تدعيم القيادة الشرقية .

تاسعا : اخلاء سيناء ابقي على القوات الضرورية فقط .

عاشرا : اسرائيل يستبعد اشراك اسرائيل في هذه العملية ايدن لم يقبل ربما حاولت اسرائيل ولكن ايدن سيرفض ذلك انه سيفضل ان تبقى العملية اوروبية خالصة .

١١ ـ الحرس الوطني اين ينبغي تركيزه .

١٢ ـ الوقت المناسب للتدخل . لا بد ان يكون مباشرا وفوريا . اذ لا بد وان يبدو وكأنه رد فعل مباشر اذ انه اذا تأخر ايدن فسوف تزداد الضغوط ضده .

١٣ ـ هل يمكن ان تكسب وقتا اعداد خطابات لتيتو ونهرو وسوكارنو .

١٤ ـ هل تنتهز اسرائيل الفرصة وتهاجم سوريا والاردن .

وسائل الى السوريين والاردنيين التكتم الفضل نحتاج الى تقرير مفصل من لجنة التقديرات بالمخابرات .

خلاصة وخاتمة . لحظة اقصى درجات الخطر محتمله فورا اذا كان التدخل الفوري ممكنا .

ثمانون في المائة في اوائل اغسطس وتتناقص الفرصة مع كل اسبوع من العمل السياسي كيف يمكن ان يعوم الموقف السياسي تقرير من الدكتور فوزي .

الاسبوع الثاني من اغسطس الخطر ستون في المائة الاسبوع الثالث خمسون في المائة والاسبوع الرابع الخطر اربعون في المائة نهاية سبتمبر الخطر عشرون في المائة هل نستطيع ان نكسب شهرين عن طريق السياسة . اذا نجحنا سوف تكون في أمان والكثير يعتمد على فوزي . كانت هذه هي المذكرات التي كتبها . وكان كل شيء يعتمد على التقارير الخاصة بقوة بريطانيا .

وكان عبد الناصر ينتظر هذه التقارير بفارغ الصبر . وفي يوم الاثنين ٢٣ يوليو حضر عبد الناصر افتتاح محطة دفع البترول بين السويس والقاهرة وفكر في اعلان تأميم قناة السويس في هذه المناسبة ولكن لم تكن التقارير كلها قد وصلت بعد وبعد وبدلا من ذلك فقد هاجم الامريكيين وقال موجها كلامه لهم عبارته المشهورة موتوا بغيظكم وان مصر ستبني السد العالي حتى ولو كان ذلك باظافرنا . ولم يكن عبد الناصر وقد ذكر لاحد خطته حتى ذلك الوقت ولكنه سمع محمود يونس المهندس المسؤول عن انابيب البترول يتكلم . واختاره لحقلتها لكي يرأس مشروع التأميم . وبعد ان انتهى الاحتفال طلب من محمود يونس ان يجيء اليه هذا اليوم ثم اعلن النبأ امام اثنين او ثلاثة من اعضاء مجلس الثورة ، وطلب منهم ان يعدوا تقريرا بالموقف وما يعتقدون ان ايدن سيفعله

وعندما وصل محمود يونس الى منزل الرئيس اطلعه عبد الناصر على خطته وطلب منه ان يعد خطة كاملة للسيطرة على ادارة القناة ومواجهة اي اضطرابات او متاعب قد تنشأ والمحافظة على استمرار العمل في القناة وطلب ان تكون الخطة معدة في اليوم التالي ، وفي هذه الليلة كانت قد توفرت لدى الرئيس معلومات كافية لاقناعه بان الانكليز لم تكن لديهم القوة الكافية في المنطقة لشن غزو فوري وان الامر يحتاج منهم الى شهرين لتجميع مثل هذه القوى وقال الرئيس ان كل ما احتاج اليه هو شهر واحد وتجسيم هذه الفترة وكان من المقرر ان يلقي الرئيس خطابا في يوم ٢٦ يوليو احتفالا بمناسبة تنازل الملك فاروق عن العرش . وعندما جاءه محمود يونس بالخطة الكاملة للسيطرة على ادارة القناة لمره عبد الناصر بالذهاب الى الاسماعيلية ، والاستماع بالراديو الى الخطبة التي سيلقيها في الاسكندرية في مساء ذلك اليوم نفسه

وكان على محمود يونس ان ينتظر حتى يذكر الرئيس اسم دي ليسبس المهندس الفرنسي الذي بنى القناة . وكانت هذه كلمة السر لكي يبدأ محمود يونس في تنفيذ الخطة على الفور . وكان الاتفاق انه اذا لم يذكر الرئيس اسم دي لسبس فلا يفعل محمود يونس شيئا وان ينتظر تعليمات اخرى وكان محمود يونس قد اختار مجموعة من المهندسين العسكريين والمدنيين لمعاونته في خطة الاستيلاء على القناة :

وكانت تعليمات كل منهم في ظروف مغلقة بالشمع الاحمر وكانت تعليماتهم ان يفتحوا مظاريفهم عندما يبدأ الرئيس في القاء خطبته بالاسكندرية وفي داخل هذه المظاريف سوف يجدون مظاريف اخرى كان عليهم ان لا يفتحوها الا اذا سمعوا الرئيس يعلن أسم دي ليسبس . وقبل ان يلقي الرئيس خطابه دعا مجلس الوزراء الى الاجتماع في بيت اعتاد ان يقضي فيه فصل الصيف بالاسكندرية وهو بيت يعلو صخرة تطل على شاطئ ستانلي الذي سمى على اسم الكولونيل البريطاني ستانلي الذي كان قائدا للمعسكرات القريبة منه وهناك اعلن الرئيس النبأ لزملائه قبل الخطبة بساعتين واضطرب الكثيرون منهم لخطورة الخطوة التي أعلن على انه قادم عليها ولكنه اصر على اقتناعه بها وعلى استعداده لتحمل مسؤولياتها والواقع ان الاجتماع انتهى بلا قرار رسمي وترك الامر كله لعبد الناصر وقال عبد الناصر لوزرائه ان الانكليز لا يمكنهم التدخل قبل شهرين على الاقل . وانه يقدر انه يحتاج الى شهر واحد ليحقق النجاح . واثار احد اعضاء مجلس الوزراء احتمال ان تستخدم بريطانيا اسرائيل لشن الغزو فكانت اجابته ان هذا امر مستبعد لانه سوف يدمر مركز بريطانيا في الشرق الاوسط وان ايدن يعرف الشرق الاوسط الى الحد الذي يمنعه من ان يرتكب مثل هذه الغلطة وقال ان ذلك من المحرمات التي لا يمكن لبريطانيا ان تقربها كذلك سئل عن احتمالات تدخل فرنسا ووافق عبد الناصر على ان الاحتمال قائم ولكنه يعتقد انهم غارقون تماما في الجزائر وانه اذا كان الانكليز يحتاجون الى شهرين فهذا معناه ان الفرنسيين يحتاجون بدورهم الى شهرين ايضا . وبينما كان الرئيس يناقش المجلس كان هناك محام اغلقت عليه حجرة اخرى وكلف باعداد مرسوم التأميم . وكان الرئيس يريد نص الاعلان القانوني حتى يعلنه رسميا في نهاية خطبته . وانتهى المحامي من اعداد المرسوم في اللحظة التي خرج فيها الرئيس لالقاء خطبته ولم يتوفر الوقت حتى يطبع نسخة منه على الالة الكاتبة . بل ولم يوقعها الا بعد ان فرغ من القاء خطبته . وتوجه الرئيس بالسيارة الى ميدان المنشية الذي شهد تقطتي تحول في تاريخه من قبل . فقد كان هذا هو الميدان الذي اشترك فيه في المظاهرات ضد الانكليز وهو بعد تلميذ كما انه كان المكان الذي اطلق عليه الرصاص قبل ذلك ببضعة شهور في محاولة لاغتياله . وقد كسب له تعرفه وهو تحت النار يومها شعبية عارمة . ولم تكن في يد عبد الناصر خطبة مكتوبة وكان قد خط بعض المذكرات على ظهر مظروف قبل اجتماعه بوزرائه . ولم يكن لديه الوقت لكي يزيد عليها لان الجماهير كانت قد اصطفت على جانبي الشوارع انتظارا له وكان عليه ان يمر بينهم واقفا في سيارته ليرد لهم التحية ثم القى عبد الناصر خطابه شارحا خلفية الموقف متحدثا عن الاحداث السابقة . شارحا للشعب كيف واجهنا الخديعة من الدول الاستعمارية وكيف كانوا يستغلوننا ثم ذكر قناة السويس ونطق باسم دي ليسبس وخشى عبد الناصر ان تفلت كلمة السر من سماع محمود يونس ورفاقه فراح يكرر اسم دي ليبس نحو عشر مرات حتى بدأ الناس يتساءلون عن سبب اضفائه كل هذه الاهمية على دي ليسبس الذي لم يكن المصريون يكنون له اي قدر من الحب غير ان محمود يونس والاخرين كانوا قد سمعوا تماما بل انهم سمعوا الاسم من اول مرة .

السناتور جاكسون :
يجب وضع حـ[…]
لاختلال ميزان القوى في الشرق الأو[…]

اعرب السناتور الامريكي هنري جاكسون في […] هاتفية اذيعت ليلة السبت من محطة جيش الدفاع الا[…] عن امله في ان يناقش مجلس الشيوخ اقتراحه ال[…] بتخصيص ٥٠٠ مل[…] لاسرائيل لشراء […] واجهزة عسكرية في الشه[…] القادم .

وقال انه يامل في ان ينا[…] الاقتراح تأييد اغلبية كبيرة[…] اعضاء المجلس لهذا الاقتراح .

واضاف أن اقتراحه الر[…] تخصيص ٥٠٠ مليون دولار […] ان يساعد اسرائيل على شراء […] من طراز فانتوم بمبلغ […] دولار وشراء تجهيزات عسكرية […] المتبقي وهو ٢٥٠ مليون دولار […] وعند اقرار هذا الاقتراح […] المجلس سيوضع المبلغ تحت […] اسرائيل بصورة سريعة .

واستطرد السناتور جاكسون […] انه يجب وضع حد لاختلال […] القوى في الشرق الاوسط الذي […] خلال الشهرين الماضيين . […] السناتور جاكسون الاقوال التي […] بها مسؤولون في وزارة الخارجية الامريكية من أن الحالة في […] الاوسط ليست خطرة كما […] السناتور جاكسون .

نفي نبأ تحليق طائرات «ميغ ٢٣»

نفى مساء اول امس الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي الانباء التي نشرت في احدى الصحف العبرية المسائية حول قيام طائرات من طراز ـ ميغ ٢٣ ـ بطلعات تجسس في الاجواء الاسرائيلية .

واضاف الناطق انه منذ اسقاط طائرة سوخوي قبل اسبوعين لم تحلق اي طائرة مصرية فوق المواقع الاسرائيلية لغرض الاستكشاف والتصوير . وقال ان طائرة ميغ ٢٣ ليست مصممة للقيام برحلات استكشاف .

موسكو تتلقى ـ تتمة

سوفيات من بريطانيا وما قالته صحيفة التايمس المستقلة في عددها الصادر امس ان نشاط التجسس السوفياتي في بريطانيا ما هو الا فضيحة وان وزارة الخارجية كانت صادقة في قرارها وضع حد لهذه الفضيحة .

توقع قيام الاتحاد السوفياتي بعمل مقابل

وتتوقع صحف اخرى ان يقوم الاتحاد السوفياتي بعمل مقابل يقضي بطرد عدد من الدبلوماسيين البريطانيين

عن موسكو . وما قالته صحيفة الديلي تلغراف في هذا الباب ان روسيا السوفياتية اذا ما قامت بعمل كهذا فانها ستعجز عن ازالة وصمة العار والذل عنها واعربت صحيفة الديلي تلغراف عن اعتقادها بان المشاكل في شمالي ايرلندا التي اشغلت بريطانيا هي التي حملت الاتحاد السوفياتي على الظن ان في استطاعته أن يحرك وكلائه في بريطانيا دون ان تنزل بريطانيا العقاب بهم .

وذكرت مصادر حسنة الاطلاع عادة في لندن اول امس ان ضابطا كبيرا في الاستخبارات السوفياتية قد فر الى بريطانيا .

واكتفى ناطق بلسان وزارة الخارجية سئل عن نبأ لجوء الجاسوس السوفياتي الى بريطانيا بالقول ان هذا امر يتعلق بالامن ولا يمكنني التعليق عليه .

وكان نبأ هذا القرار قد ظهر في الطبعات الاولى من صحيفة ايفنينغ نيوز اللندنية اول امس .

وقالت الصحيفة ان الجاسوس السوفياتي موجود في لندن منذ مدة تصل الى ثلاثة اشهر . ونسبت الى دوائر غير رسمية قولها ان لجوءه الى بريطانيا يعتبر غنيمة ذات قيمة .

وكان القرار البريطاني طرد الدبلوماسيين السوفيات قد سلم الى السيد ايفان ايبولوتوف القائم بالاعمال السوفياتي من قبل السير دنيس غرينهيل مدير الدائرة الدبلوماسية في وزارة الخارجية البريطانية اول امس

واوضحت المذكرة ان مجموع عدد المسؤولين السوفيات في لندن بمن فيهم العاملون في السفارة ووفد التجاري والهيئات السوفياتية الاخرى سيكون محدودا .

واعربت المذكرة ايضا عن القلق البالغ ازاء عدد المسؤولين السوفيات في بريطانيا ونسبة العاملين منهم في النشاط التجسسي .

وقال البيان البريطاني ان مجموع المسؤولين السوفيات في لندن الذي يزيد على ٥٥٠ شخصا هو اعلى من عدد المسؤولين السوفيات في اي بلد غربي اخر بما في ذلك الولايات المتحدة .

وامتنعت المصادر عن التكهن باسماء المسؤولين السوفيات الذين شملهم قرار الطرد . لكنه فهم بصورة موثوقة ان السيد ميخائيل سمير نوفسكي السفير السوفياتي الذي يقضي اجازة في موسكو الان ليس من بينهم .

وكشف البيان النقاب عن ان السير اليك بحث في قضية التجسس السوفياتي بكامله في اجتماع خاص مع السيد غروميكو عندما كان في لندن في تشرين الاول الماضي .

وبناء على طلب السيد غروميكو بعث السير اليك برسالتين احداهما بتاريخ الثالث من كانون الاول سنة ١٩٧٠ والثانية بتاريخ الرابع من اب الماضي لكنه لم يتلق اي رد .

وزير الخارجية ـ تتمة

عام ١٩٥٠ ومن الطبيعي ان اسرائيل ستصوت الى جانب قبول الصين الى الامم المتحدة .

وتطرق السيد ايبان الى الحديث عن النقاش الذي يجري حاليا حول القدس في مجلس الامن فقال ان هذا النقاش يعكس موقفنا وهو امر يمكن الاستغناء عنه لان للقدس يعمها الهدوء والسلام أكثر من نيويورك . واضاف ان القرار الذي سيتخذه مجلس الامن الدولي ليس من شانه ان يغير من طابع وواقع القدس الحاليين

واعلن وزير الخارجية النايجرية ان حكومته تعارض في اثارة نزاع الشرق الاوسط في الجمعية العمومية قبل أن يقوم رؤساء الدول الافريقية الاربعة بزياراتهم لمصر واسرائيل التي تستهدف تضييق شقة الخلاف بين اسرائيل ومصر للتوصل الى تسوية جزئية .

ويحتل موضوع الشرق الاوسط احدى المواد السبع والتسعين التي اوصت اللجنة التوجيهية بادراجها في جدول الاعمال . ويتوقع ان تناقش الجمعية العامة هذا الموضوع في تشرين الثاني القادم .

جمود في مؤتمر ـ تتمة

الشيخ محمد الامين الشنقيطي السفير الاردني في جدة ولم تعرف المدة التي سيقضيها الوفد في عمان .

وندد تعليق رسمي اذيع بعد ظهر امس من راديو دمشق بنظام الحكم الاردني لانسحاب الوفد الاردني من اجتماعات جدة .

وقال التعليق : ان الجماهير العربية تحمل النظام مسؤولية فشل الوساطة وتحذر النظام من أن المنظمات الفلسطينية هي حرة في العمل فوق اي أرض عربية .

ودعت صحيفة الجمهورية البغدادية في مقالها الرئيسي امس الى قيام الجبهة الوطنية الفلسطينية الاردنية باعتبارها العلاج الوحيد لمحنة المنظمات .

وقالت ان هذه الجبهة الوطنية باتت ليست فقط ضرورة ملحة بل مرحلة نضالية لا يمكن تجاوزها باي حال من الاحوال في تحقيق المهمتين الرئيسيتين للمنظمات .. وهما العمل في صفوف الجماهير العربية والتلاحم معها وتحطيم كل الحواجز التي تفصل بين حركة التحرير الوطني العربية وبين حركة المنظمات الفلسطينية المسلحة .

وانتقدت الصحيفة مؤتمر المصالحة في جدة وقالت : بغض النظر عن كل ملابسات وظروف انعقاد هذا المؤتمر فان نجاحه يعتبر فشلا بالنسبة الى المنظمات المقاتلة والرافضة للحلول السلمية لانها في كلا الحالتين لا يمكن ان تجد الامان وحرية العمل والانطلاق الى الارض المحتلة اذا تحولت المقاومة شكلية من ذلك النوع الذي يريده الملك حسين ويطلق عليه وصف المقاومة الصالحة او الشريفة التي ترتبط بقيادة الجيش الاردني .

تعريف الا[…] الاشتراكي الـ[…]

الخرطوم ـ رويتر ـ انتهى […] التنظيم المنبثقة عن اللجنة […] للاعداد للمؤتمر القومي للاتحا[…] الاشتراكي السوداني من اعدا[…] النهائية لتعريف الاتحاد […] السوداني واهدافه وواجبـ[…] واختصاصاته والصلة بينه وبين […] الدولة في السودان

اجتماع تاريخي ـ تتـ[…]

قلما امبراطور ياباني ارضا […] منذ الفي سنة .

ويامل المسؤولون الامريكيون […] يؤدي هذا الاجتماع الى تحسين […] بين البلدين وبذلك يسهل […] تسوية الخلافات القائمة حاليا […]

ويقف وراء هذه الخلافات […] بين الولايات المتحدة واليابان […] التجارة وعدم ارتياح اليابان […] السياسة الخارجية الامريكية وخا[…] تلك المتعلقة بخفض الوجود […] الامريكي في اسيا والتقارب بين واشـ[…] وبكين .

وتعتقد الاوساط الدبلوماسية […] واشنطن انه يترتب على اليابان […] تساهم بقسط اكبر في […] عن اسيا ضد الشيوعية .

ولا يتوقع المراقبون هنا اية […] حاسمة من هذا الاجتماع الـ[…] سيستغرق ٣٠ دقيقة فقط او […] دقيقة .

تعذيب وقتل ـ تتـ[…]

الاول عن هذا الوضع وما قد […] عنه .

وقالت رسالة القيادة العامة […] التحرير الفلسطيني ايضا انه ثبت […] ان هناك اشخاصا اخرين […] وعسكريين لا يزالون تحت التعـ[…] حتى الان وقد اشرف بعضهم […] الموت .

ومن جهة اخرى عقب القيـ[…] على البيان مطالبا بابعاد الزعيم […] الرزاق اليحيى القائد العام للجيـ[…] منصبه لصالح الحركة .

ويذكر ان صفوف جيش […] منقسمة منذ عدة اشهر ولكن […] الخلاف قد وصل الان الى […] تستحيل فيها الحلول الوسط .

وقالت انباء بيروت الصحفـ[…] ان السيد ياسر عرفات رئيس […] فتح قد توجه الى دمشق حيث […] بالعقيد عثمان حداد في محاولة […] الخلاف بينه وبين الزعيم […] اليحيى .